

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية ومحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم تجارية

التخصص: مالية المؤسسة

بعنوان

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة

الداخلية للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة - مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE غرداية -

إشراف الأستاذ: عبد الله سايح

من إعداد الطالبة: زينب سايح

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2017/05/14

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيساً	جامعة غرداية	أستاذ مساعد "أ"	أ/ عبد الرؤوف عبادة
مشرفاً	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	أ/ عبد الله سايح
مناقشاً	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	أ/ كريم هندي

السنة الجامعية: 2017/2016م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

لك الحمد ربي على عظيم نعمك وكثير عطائك
إنه لا يسعني في اللحظات التي لعلني لا املك أغلى منها أن أهدي ثمرة
هذا العمل المتواضع

إلى منارة العلم الإمام المصطفى الأمامي الذي علم المتعلمين
إلى سيد الخلق رسولنا الكريم سيدنا مُحَمَّد ﷺ .

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي إلى طريق النجاح الذي
علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى النجم الساري في سماء آفاقي **والدي العزيز** أطال الله بعمره .
إلى الدموع الصادقة التي تسكن أحداقي إلى الكلمات المكتوبة في قاموس أشواقني إلى ينبوع الذي لا يمل
العطاء إلى التي علمتني أبجدية الحروف والصمود مهما تبدلت الظروف **والدتي العزيزة** أطال الله بعمرها .
إلى شاطئي عندما أضيع ومنبع الحنان عندما تقسو الأيام وقلبي الكبير عندما أفقد كل القلوب إلى الحب
كل الحب إخواني وأخواتي الأعمام، كلثوم، مريم، أم الخير، إلى سندي في الحياة عمار
إلى أزهار النرجس البراعم الفتية التي تفيض بالبراءة والنقاء ألاء
والى كل من يحمل لقب **سايح** إلى من سرنا سويًا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح إلى من تكاتفنا يدا
بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى صديقاتي.

إلى جميع الأصدقاء الذين ساعدوني في تحطيم الشوك: **سمية، سعاد، مسعودة، عبلة، آمال.**
إلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من أسمي وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لنا علمهم
حروفا وفكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام .
والى كل طلبة جامعة غرداية.

شكر وتقدير

الحمد والثناء والشكر للعلي القدير على نعمه الظاهرة والباطنة وتوفيقنا لإنجاز هذا العمل.

لا يسعني بعد انتهائي من إعداد هذا البحث إلا أن نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى:

الأستاذ عبد الله سايح بإشرافه على هذا العمل، وتوجيهاته القيمة أثناء إعدادي

للمذكرة، شكلا ومضمونا وكذلك الأستاذة عائشة بوقليمينة على وقوفها معي

ومساعدتها لي.

كما أتوجه بخالص الشكر لكل من ساعدني بالرشد والتوجيه من قريب أو

بعيد على إنجاز هذا العمل وإلى كل من لم ييخل علينا بنصائحه وإرشاداته

وتوجيهاته من أجل إتمام هذا العمل.

كما أشكر كل من ساعدنا بمؤسسة ALFA PIPE للحصول على

بعض الوثائق للقيام بالدراسة التطبيقية .

والى كل الزملاء والزميلات الذين شجعوني ولم ييخلوا علينا ولو بالكلمة

الطيبة .

والحمد لله الذي تمت بنعمته الصالحات

ملخص:

تعالج هذه المذكرة موضوع " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الرفع في كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة - مؤسسة الأنابيب الحلزونية ALFA PIPE غرداية- هدفت هذه المذكرة الى دراسة حول ما مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية؟ فمن خلال هذه المذكرة حاولنا إبراز أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وذلك بتطرق إلى المنطلقات والمفاهيم التي تنطوي عليها والفوائد وأهم أبعادها ومرتكزاتها وكيفية قياس أنظمة الرقابة الداخلية بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد طبقت هذه الدراسة على مؤسسة تصنيع الأنابيب الحلزونية ALFA PIPE بغرداية كعينة للمؤسسات الاقتصادية بالجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع الاستبانة أعدت لهذا الغرض على عينة مكونة من 60 استبيان خلال الفترة من فيفري الى ماي 2017، وفي ضوء ذلك استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة في جمع وتحليل البيانات باستخدام (20) spss، حتي توصلنا الى النتائج التالية:

- توجد مبادئ الاساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال
- توجد كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية
- يوجد تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أنظمة الرقابة

الكلمات المفتاحية:

تكنولوجيا، المعلومات، الاتصال، الرقابة الداخلية، الكفاءة، المؤسسة.

Résumé:

Adresse de cette note sur « l'impact de l'utilisation des technologies de l'information et de la communication dans l'ascenseur de l'efficacité des systèmes de contrôle interne de l'étude de cas Fondation économique - tubes spiralés Fondation ALFA PIPE Ghardaïa- en abordant le problème centrée sur l'ampleur de l'impact de l'utilisation des technologies de l'information et de la communication contribuent à l'efficacité des systèmes de contrôle interne Fondation économique? grâce à cette recherche, nous avons essayé de mettre en évidence l'importance de l'utilisation des technologies d'information et de communication dans les locaux et les concepts impliqués et les avantages et les dimensions les plus importantes et les son éléments et comment mesurer les systèmes de contrôle interne sur la base Approche analytique et descriptive.

Cette étude a été appliquée à l'échantillon de l'entreprise de fabrication de tuyaux en spirale ALFA PIPE Ghardaïa des institutions économiques en Algérie, et pour atteindre les objectifs de l'étude ont été distribués au questionnaire préparé à cet effet sur un échantillon de 60 questionnaire, et à la lumière de l'utilisation des méthodes appropriées pour la collecte et l'analyse des données à l'aide

(20) SPSS, afin d'atteindre l'objectif de l'étude.

Mots-clés: Technologie –information -communication - Compétence
Contrôle Interne – entrepris.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
.I	الإهداء
.II	شكر وتقدير
.III	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
IX	قائمة المختصرات
أ	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري المفاهيمي والدراسات السابقة	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والإتصال والرقابة الداخلية
33	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
37	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
39	تمهيد
40	المبحث الأول: تقديم الإطار المنهجي للطريقة و الأدوات
55	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
67	خلاصة الفصل
69	خاتمة
72	قائمة المراجع
76	قائمة الملاحق
81	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح مكونات الرقابة الداخلية	29
2	متغيرات الدراسة	45
3	قائمة التنقيط حسب ليكارت الخماسي	47
4	مقياس تحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي	47
5	معامل الثبات	48
6	معاملات الارتباط بين كل الفقرات أجهزة وبرمجيات	49
7	معاملات الارتباط بين كل الفقرات دقة قواعد البيانات	50
8	معاملات الارتباط بين كل الفقرات مهارات خبرة الأفراد	50
9	معاملات الارتباط بين فقرات شبكات الاتصال	51
10	معاملات الارتباط بين كل الفقرات المحور الثاني	51
11	معاملات الارتباط بين كل الفقرات المحور الثالث	52
12	نتائج اختبار كولموجروف-سمرنوف في توزيع البيانات	53
13	توزيع افراد العينة حسب الجنس	55
14	النتائج المتعلقة بخاصية العمر	56
15	النسبة المئوية المستوى الوظيفي	57
16	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	58
17	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	59
18	نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	60
19	اختبار للعينة الواحدة للمبادئ الاساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال	61
20	اختبار للعينة الواحدة مدى كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية.	62
21	اختبار كاي مربع تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أنظمة الرقابة.	62
22	نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test	64
23	نتائج تحليل كروسكال واليز لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة الأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية ومتغيرات الجنس، العمر، الخبرة، الوظيفة	65

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
10	التكنولوجيا ومكوناتها	01
13	نماذج عملية الاتصال	02
14	مكونات عملية الاتصال	03
15	التشاور وتبادل الآراء والخبرات وتنسيق العمل	04
18	مكونات وأبعاد تكنولوجيا المعلومات	05
25	أنواع الرقابة الداخلية	06
28	مقومات نظام الرقابة الداخلية	07
42	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنايب	08
55	النسبة المئوية لفئة الجنس في عينة الدراسة	09
56	توزيع أفراد العينة حسب العمر	10
57	النسبة المئوية للمستوى الوظيفي	11
58	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	12
59	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	13

قائمة الملاحق

العنوان	الرقم
الاستبيان	01
قائمة الأساتذة المحكمين	02
نتائج spss بالنسبة لتقويم الاستبيان	03
نتائج spss بالنسبة للدراسة الإحصائية	04
نتائج spss بالنسبة للفرضية الأولى والثانية والثالثة	05
نتائج spss بالنسبة للفرضية الرابعة	06

قائمة المختصرات

المختصر	شرحه
ALFA PIPE	مؤسسة الأنابيب الحلزوني
IT	تكنولوجيا المعلومات
PC	الحواسيب الشخصية
OECCA	منظمة الخبراء المحاسبين المعتمدين الفرنسيين
IFAC	الاتحاد الدولي للمحاسبين
SAS94	معيير المراجعة الأمريكي
ISO	شهادة الجودة
GZ2	نقل البترول من الحوض الأحمر
Sig	المعنوية الإحصائية



أ. توطئة:

شهد العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تقدما هائلا في مجال التكنولوجيا عامة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة، وما زال ينمو حتى يومنا هذا، ويتسارع بخطى واسعة وسريعة أكثر من الأمس.

وقد افرز هذا العصر العديد من آليات تصنيع المعرفة والمزيد من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي جعلت العالم قرية كونية صغيرة، حيث لعبت تكنولوجيا الاتصالات ممثلة في الإنترنت دورا كبيرا في نقل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية من الشمال إلى الجنوب مروراً بالشرق والغرب في نفس اللحظة، وكل ذلك ألقى بثقله على كافة الأنظمة السياسية والاقتصادية والثقافية والتربوية والاجتماعية والإعلامية والإعلانية لكل المجتمعات، كما أن العصر الراهن يعرف بعصر الثورة العلمية والمعلوماتية والتكنولوجية، عصر المعلومات والانفجار المعرفي، عصر التلاحم العضوي بين الحاسبات والعقل البشري فالحاسبات غزت كل مجالات النشاط الإنساني المعاصر في الاقتصاد والخدمات والاتصالات، حتى السياسة التي تعتمد على قواعد المعلومات وبنوكها لمساعدة السياسيين في اتخاذ القرارات السليمة، لهذا اهتمت النظم التربوية في مجتمع المعلومات بإعداد الأفراد إعدادا يؤهلهم للاستخدام الجيد للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات.

إذ أصبحت اليوم المؤسسات تواجه شكلا جديدا من المنافسة لم يعرف من قبل، حتى أن البعض اصطلح على تسمية هذا الوضع بالثورة الجديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال التي غيرت مجرى الحياة في جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حيث ساعدت على انتشار وتوسع ما يعرف بالعمولة المالية والاقتصادية، يعني أن المعلومة أصبحت بحوزة المؤسسة بمثابة أهمية المعلومة لدى الجيش في فترة الحرب، ليست بالضرورة هي التي تريح المعارك لكنها تسمح في غالب الأحيان بالفوز واكتساب السوق، وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية :

ما مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية للمؤسسة

الاقتصادية؟

وينبثق عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

1- ما المقصود بتكنولوجيا المعلومات والاتصال؟

2- ما هي أهم أبعادها ومركزاتها؟

3- هل يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أن تساهم وتؤدي دور مهم في تحسين أنظمة الرقابة الداخلية في مؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب؟

4- ما هو واقع الرقابة الداخلية بمؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب "ALFA PIPE" فرع غرداية؟

ب. الفرضيات:

للإجابة عن الأسئلة السابقة يتطلب تحليل الإشكالية محل الدراسة واختبار صحة مجموعة من الفرضيات، صغناها كما يلي:

- من شأن تكنولوجيا المعلومات والاتصال ان تساهم في تطوير وتحسين آليات عمل المؤسسة؛
- يؤدي التطوير و التحسين المستمر لآليات عمل المؤسسة لقياس كفاءة انظمة الرقابة الداخلية؛
- تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال على رفع كفاءة أنظمة الرقابة لمؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب "ALFA PIPE" فرع غرداية".

ج. أسباب اختيار الموضوع:

- الاسباب الذاتية:
- الرغبة و الميول الشخصي لمثل هذه المواضيع خاصة ونحن في عصر تكنولوجيا المعلومات؛
- تطوير المعارف المكتسبة.

الاسباب الموضوعية:

- محاولة التعرف على مختلف الآثار التي تتركها هذه التكنولوجيات على مستوى الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية؛

- الاستعمال المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في ضبط أنظمة الرقابة وتسييرها؛

- اختلاف قدرات الموارد البشرية المستعملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

د. أهداف البحث:

- التعرف على المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وكيفية بناء هيكل معلوماتي متطور في المؤسسة، وإبراز قيمة هذه التكنولوجيا في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية بها.

- التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا معلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية .

هـ. أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث من خلال حداثة الموضوع لمختلف عناصره، حيث تم الجمع بين متغيرات ذات أهمية بالغة في الوقت الراهن، وبالنظر إلى المزايا العديدة التي يمنحها التطبيق الجيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصال خلال مساهمة المؤسسة للتطورات التكنولوجية ، من المهم التعرف على واقع المؤسسات محليا ومستواها في تكنولوجيا المعلومات، ومدى وعي مسيروها بدور هذه تكنولوجيا الحديثة واستخداماتها الفعلية ، وذلك من أجل كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية، خاصة بعد أن عرفت هذه التكنولوجيا تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة.

و. حدود الدراسة :

للإجابة على الإشكالية المطروحة والتوصل إلى النتائج المرجوة فإن الدراسة ارتبطت بحدود المكانية والزمانية كمايلي:

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب -ALFA PIPE - بولاية غرداية .

الحدود الزمانية: تمت الدراسة من شهر فيفري إلى شهر ماي 2017.

ز. منهج الدراسة:

بناءً على طبيعة الإشكالية المطروحة وبغية الوصول إلى الأهداف المرجوة من هذا البحث، وقصد الإحاطة بجوانب موضوع الدراسة نحاول استخدام المناهج المعتمدة في الدراسات ذلك بإتباع المنهج الوصفي والمنهج دراسة حالة ، فقد قمنا بإتباع المنهج الوصفي في الفصل النظري لموضوع الدراسة و ذلك بالرجوع إلى المصادر و المعلومات الثانوية من كتب و مجلات ومؤتمرات ذات العلاقة بالموضوع بالإضافة إلى استخدام شبكة الانترنت، بهدف إعطاء صورة واضحة حول موضوع الدراسة، أما منهج دراسة حالة فقد تم الاعتماد عليه في الجزء التطبيقي للدراسة و ذلك

من خلال المقابلات الشخصية و استمارة الاستبيان، كما تم الاعتماد في التحليل على بعض الأساليب الإحصائية مثل أدوات الإحصاء الوصفي و برنامج spss20، و برنامج Excel.

ح. هيكل البحث:

للإحاطة بالإشكالية المطروحة ومعالجتها منهجياً، تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي، تسبقهم مقدمة وتعقبهم خاتمة، تضمنت تلخيص عام واختبار للفرضيات التي جاءت في مقدمة البحث، ثم عرض للنتائج التي توصلنا إليها وفي الأخير قدمنا بعض الاقتراحات بناء على النتائج المتواصل إليها بالإضافة إلى آفاق البحث في الموضوع.

بالنسبة للفصل الأول تطرقنا فيه إلى "الإطار النظري و المفاهيمي والدراسات السابقة" لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وكفاءة أنظمة الرقابة الداخلية، ولقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين حيث شمل المبحث الأول تقديم مدخل عام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وما تنطوي عليه من مفاهيم وأسس، و مفاهيم عامة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال وكفاءة أنظمة الرقابة الداخلية أهميتها وأهدافها واهم الطرق المعتمدة في الرقابة الداخلية وكذا التطرق إلى نظام الرقابة الداخلية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال اما المبحث الثاني فقد خصص إلى اهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع و ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى التطبيق الميداني لموضوع الدراسة "دراسة ميدانية لمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية - ALFA PIPE -" الذي يتضمن استطلاع رأي أفراد عينة الدراسة، و قد قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول يتناول الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثاني فيعرض أهم نتائج الدراسة وتحليلها والخروج في الأخير إلى أهم التوصيات المقترحة.

ط. صعوبات الدراسة:

- قلة الدراسات النظرية والتطبيقية التي تناولت موضوع الاتصال الداخلي في المؤسسات وكذلك الكشف عن

المشاكل التي تنجم عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات؛

-عدم الجدوية في الرد على الاستبيان خلال الدراسة؛

الفصل الأول

الإطار النظري المفاهيمي والدراسات السابقة

تمهيد:

أحدثت التطورات التقنية الحديثة التي يشهدها العالم ثورة في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات على مدى السنوات القليلة الماضية، مما أدى إلى ظهور تغيرات نوعية في العديد من أوجه الحياة وبوتيرة سريعة، حيث مهدت الطريق لعملية الانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات، وقد أخذت هذه الثورة آثارها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها على المجتمع المعاصر بشكل غير مسبوق كما ونوعاً، وكان الأساس في ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات هو التلاقي والترابط بين عتاد وأجهزة الكمبيوتر والبرمجيات، وكذا شبكات الاتصالات، وعلى مدى نصف القرن العشرين وبداية الألفية الثالثة ارتفعت هذها التكنولوجيا خلال سلسلة من الينقلات النوعية صوب الأصغر والأسرع والأكفأ الأسهل استخداماً.

وحتى نلقي الضوء على مختلف هذه النقاط قمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال و الرقابة الداخلية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والرقابة الداخلية

قبل التطرق إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال سنحاول التعرف على أهم المصطلحات ذات الصلة بالموضوع وذلك بتناول كل مصطلح على حدى رغم تداخل بعضها ببعض.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تعتبر التكنولوجيا من أحدث الأدوات المهمة للمؤسسة والإدارات بل حتى الحكومات، وأصبح مفهومها مرتبط بتطور وتقدم المجتمعات، فهي تعتبر من الوسائل الأكثر مساهمة وبطريقة مباشرة في بناء مجتمع جديد ينطوي على أساليب وتقنيات جديدة، وفي هذا المطلب، سنتناول مختلف المفاهيم المتعلقة وكذلك الخصائص التي تتميز بها، كما نعرض على مراحل تطورها.

الفرع الأول: عموميات حول التكنولوجيا

تعريف التكنولوجيا:

تعد كلمة التكنولوجيا من المصطلحات التي تواجه الكثير من الالتباس والتأويل، إذ يستخدمها البعض كمرادف للتقنية (technologie) في حين يرى آخرون اختلافا واضحا بينهما، ويرجع أصل التكنولوجيا إلى اليونانية التي تتكون من مقطعين هما (Techno) تعنى التشغيل الصناعي، والثاني (Logos) أي العلم أو المنهج، لذا تكون بكلمة واحدة هي علم التشغيل الصناعي.¹

وتعرف التكنولوجيا على أنها: "الأدوات أو الوسائل التي تستخدم الأغراض العلمية وتطبيقية، والتي يستعين بها الإنسان في إطار ظروفه الاجتماعية، وكذا التاريخية"².

كذلك هناك من يعرف التكنولوجيا على أنها: "مجموع المعارف العلمية المستخدمة في المجال الصناعي، خاصة المكرسة لدراسة وتحقيق وإنتاج وتسويق الخدمات السلعية لاستبدال العمل اليدوي بألات حديثة ومتطورة"³.

¹ محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر لنشر والتوزيع، الجامعي الإسكندرية، مصر، 2009 ص 13.

² فؤاد حكيمة، بوعلي فريدة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الإتصال الداخلي بالمؤسسة، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصاد، جامعة أعلى محمد أو لحاج، البويرة، 2014-2013، ص 3.

³ المرجع نفسه، ص 4.

كما أخذت التكنولوجيا بعدا انثروبولوجيا، وهذا ما يظهر في التعريف الآتي: "التكنولوجيا مساق ثقافي رئيسي في حياة الناس كالفلسفة والدين والتنظيم الاجتماعي والنظم السياسية ، وبالمعنى الواسع جميع هذه الأشياء هي نواحي تكنولوجية"¹

وعموما فإن التكنولوجيا تتكون في ثلاث مفاهيم أساسية:

أ التكنولوجيا كعملية: وهو التطبيق المنظم للمحتوى العلمي أو المعلومات بغرض أداء محدد يؤدي في النهاية إلى حل مشكلة معينة.

ب التكنولوجيا كمنتج: محصلة تطبيق الأساليب العلمية، يكون في المساعدة في إنتاج والخامات ويطلق على الآلات hard ware والمواد الخام soft ware.

ج التكنولوجيا كمزيج الأسلوب والمنتج: من هذا يتضح أن عملية الاختراع تصاحبها عملية الإنتاج ، وبالتالي لا يمكن فصل التكنولوجيا كأسلوب عنها كمنتج ، وأوضح مثال على ذلك هو الحاسب الآلي فنفس الجهاز يصاحبه دائما تطور في إنتاج البرامج وتوسع كبير فيها.²

كما نعرف أيضا على أنها: فن الإنتاج، أي العمليات المادية اللازمة له، وتطلق على المبادئ العملية والمخترعات التي يستفيد منها الإنسان في تطوير الجهود الصناعي : فتشمل مصادر القوى والعمليات الصناعية، باختصار كل ما يفيد الإنتاج، ويرفع من شأن السلع والخدمات".³

فلاحظ من خلال التعاريف أنه ينظر لمفهوم التكنولوجيا على أنها مفهوم شامل يحوي التقنية في حد ذاتها التي هي لا يتجزأ منه ليأتي التكامل بينهما لضمان سير العملية بفعالية سواء كانت عملية إنتاجية، استهلاكية، أو اتصالية.

2- خصائص التكنولوجيا:

تتمثل مختلف خصائص التكنولوجيا فيما يلي:4

- علم مستقل له أصوله وأهدافه ونظرياته؛
- التكنولوجيا عملية تمس حياة الإنسان؛
- انها عملية تشتمل على مدخلات وعمليات ومخرجات للوصول الى حل للمشكلات؛

5 حورية بولعوي، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، 2007 جامعة منتوري، قسنطينة -2008 ص 19 .

² المرجع السابق، نفس الصفحة.

³ فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة الإعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر، الجزائر، 2010، ص20.

⁴ بوعلي فريدة ، فوضيل حكيمة، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي بالمؤسسة ،مذكرة الاستكمال شهادة الماستر، العلوم الاقتصادية ،جامعة لبويرة، ص09.

- التكنولوجيا عملية شاملة لجميع العمليات الخاصة بالتصميم والتطوير والإدارة؛
- تتميز التكنولوجيا بأنها حالة ديناميكية من التفاعل النشط المستمر بين المكونات؛
- تختص بأنها تكون متطورة ذاتيا وتستمر دائما في عمليات المراجعة والتعديل والتحسين.

3- مراحل تطوير التكنولوجيا: مرت التكنولوجيا كغيرها من جوانب المعرفة الإنسانية عبر مراحل أهمها:¹

-مرحلة الصناعات اليدوية(Handicraft)

-مرحلة الآلية أو المكننة(Mechanization)

-مرحلة الإنتاج الواسع(Mass production)

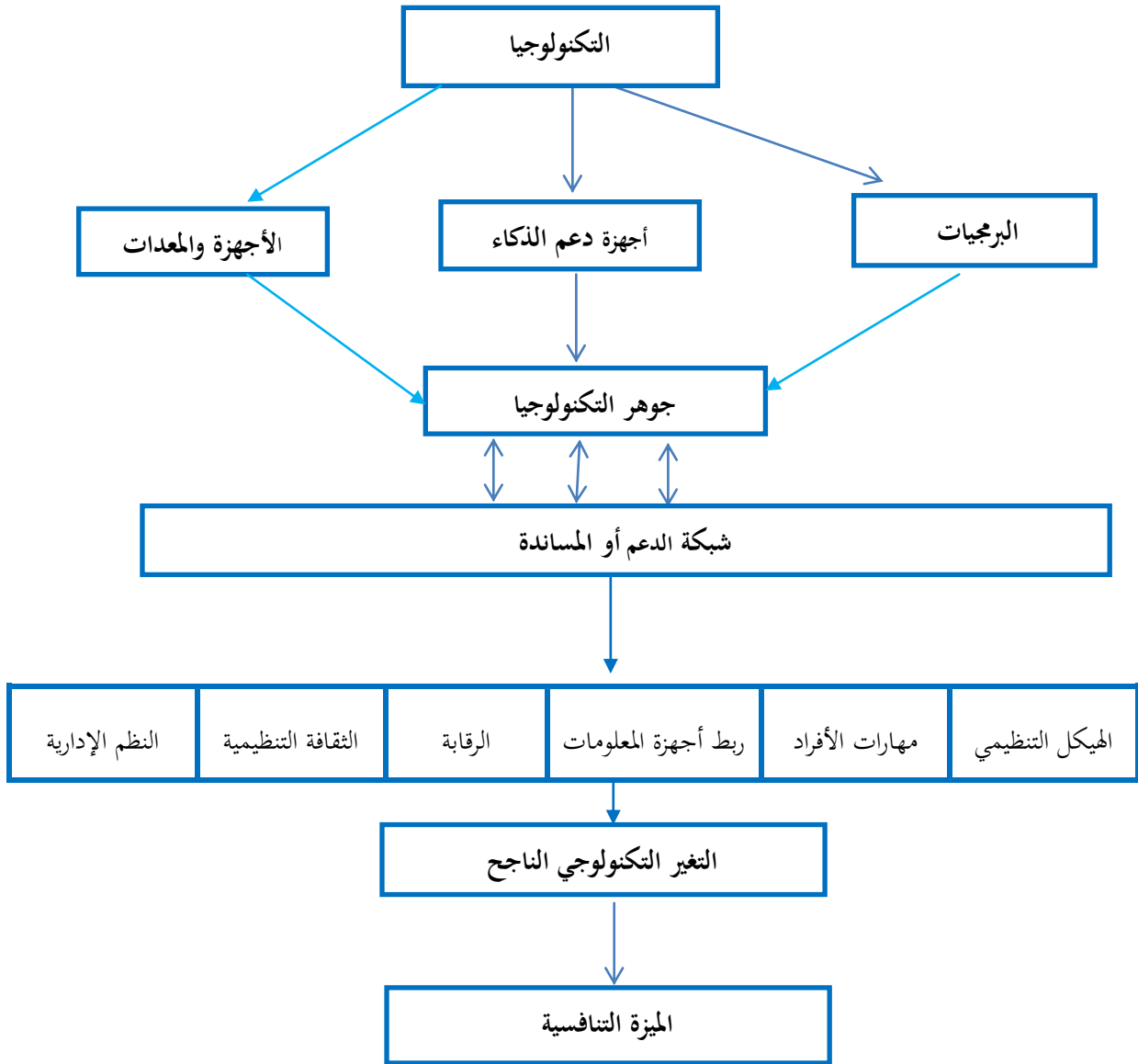
-مرحلة التحكم الآلي (Automation)

-مرحلة التحكم الذاتي(Cybernation).

والشيء الملاحظ في أيامنا هذه أن جميع مراحل التكنولوجيا أعلاه هي مستخدمة وفي مختلف المجتمعات الإنسانية وفي مختلف مجالات الحياة أيضا، رغم التطورات التي طرأت على المراحل الأولى من التطور، كما أن استخدام الحاسب والتقنيات الحديثة أدى إلى تأثير كبير في عمل المؤسسات المعاصرة، إذ غزى وبشكل مكثف ومتزايد في جوانب الأداء الفني والإداري في المؤسسات حسب مستويات استخداماتها للتكنولوجي.

¹ المرجع نفسه، ص 10

الشكل رقم (1): التكنولوجيا ومكوناتها



المصدر: محمد الصيرفي، مرجع سبق ذكره، ص 17

الفرع الثاني: عموميات حول المعلومات

بعد التطرق لمصطلح التكنولوجيا كونه جزء مهم من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، سوف نتطرق إلى مصطلح المعلومات باعتبارها مورداً جوهرياً ولا بد من التعامل معه، بحيث أن المعلومات تعتبر أحد عناصر العملية الإنتاجية التي لا يمكن الاستغناء عنها في المؤسسات الاقتصادية.

1-تعريف المعلومات

تشكل المعلومة العصب المحرك لأي نشاط يقوم به الإنسان في ممارساته اليومية على اختلاف مجالات استخدامها، لهذا سيتم التطرق لتعريف المعلومة ثم خصائصها.

المعلومات: هي مجموعة من البيانات ذات معنى يتم تجميعها لتصبح مهمة يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات وتعرف المعلومات ببساطة على أنها ترتيب البيانات ضمن نماذج مفيدة؛¹ كما تعرف المعلومات على أنها "صورة للأهداف والنتائج حيث تمثلها وتأتي بمعرفة لا يملكها المستلم، أو لا يستطيع التنبؤ بها المعلومات تقلل من عدم التأكد، وليس لها قيمة إلا إذا كان لديها تأثير مفيداً على القرارات والأعمال"²؛ أو هي كل ما يحتاجه متخذ القرارات من نتائج عملية المعالجة التي تمت داخل النظام، والتي تم الحصول عليها من المدخلات التي خضعت لعمليات المعالجة، وتمثل المخرجات الناتج النهائي لتفاعل مكونات النظام والذي يذهب إلى البيئة المحيطة، أو إلى نظم أخرى والتي قد تكون منتجا نهائيا أو وسيطا أو معلومات أو كيانات لنظام معلومات آخر.³ ومن هذه التعاريف يمكن القول أن المعلومات ماهي "إلا بيانات عولجت وأصبح بالإمكان الاستفادة منها في المجالات الإدارية".

2-خصائص المعلومات:

❖ **التكامل والشمولية:** ويقصد بهذه الخاصية توفير المعلومات لمتخذه القرار بما يفي جميع احتياجات متخذ القرار بحيث لا ينفى أو يتم انتقاص معلومة عن الموضوع أو المشكلة أو عن البدائل، وتتكامل المعلومات بحيث تستطيع كافة الإدارات في المنظمة أن تشترك في مجموعة من البيانات وهذا يوفر عليها الكثير من الجهد والوقت والمال ويؤدي الى عدم التضارب في جمع المعلومات وكذلك في المعلومة نفسها.

❖ **الملاءمة:** ونقصد بها ارتباطها بموضوع القرار بحيث تتوقف احتياجات متخذ القرار ونوع القرار مع المعلومة حيث يجب ان تكون ذات صلة بالموضوع، ومن هنا يجب معرفة مدى ملاءمة المعلومة من مستوى الى آخر ومن فرد إلى آخر

¹ خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته علي التنمية الاقتصادية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد الخاص بمؤتمر الكلية،العراق،2013، ص232.

² العياشي زرزار، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في النشاط الاقتصادي وظهور الاقتصاد الرقمي مجلة الاقتصاد والمجتمع، سكيكدة،2010،ص216.

³ عصام صبحي قشقة ، علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية ، مذكرة الاستكمال متطلبات الماجستير إدارة الأعمال، جامعة غزة ،2012-2013،ص10.

❖ **الدقة:** ويقصد بالدقة مدى خلوها من الأخطاء وتقاس ب(نسبة المعلومات الصحيحة الى مجموع المعلومات التي تم الحصول عليها خلال فترة زمنية معينة)، حيث ليست كل مخرجات نظام المعلومات دقيقة، إلا أن توفر طرق وأساليب حديثة واستخدام تكنولوجيا المعلومات ساعد على التقليل من الأخطاء.

❖ **التوقيت:** وتعنى توفير المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب بالسرعة المناسبة إذ لا قيمة للمعلومات ان تصل في غير وقتها المناسب، وفي هذا أكد (Husemanent,188)على ضرورة وصول المعلومات في الوقت المناسب مراعية في ذلك تكلفتها، وهذه الخاصية ترتبط بالزمن الذي تستغرقه دورة المعالجة (الإدخال والعمليات المعالجة وإعداد تقارير تقارير المخرجات للمستفيدين)حيث استخدام الحاسب الالى يؤدي الى تخفيض الوقت الازم لدورة المعالجة.¹

الفرع الثالث: عموميات حول الاتصال

1- مفهوم الاتصال:

يعرف الاتصال على أنه: " أداة للتفاعل الاجتماعي حيث يساعد على فهم الواقع ,لبقاء الناس على اتصال مع الآخرين ,لفهم الحالات ,وهو أيضاً وسيلة يتم من خلالها الحصول على التقارب بطريقة مستمرة، كما أنه وسيلة يتم من خلالها إقامة العلاقات"²، أو هو وضع الأفكار في صياغات (رسالة) وفي وسيلة مناسبة بحيث يمكن أن يفهمها الطرف الأخر ويتصرف بالشكل المطلوب، أما علماء نظم المعلومات ينظرون إلى الاتصالات من وجهة النظر الرياضية الإحصائية والهندسية أن الشيء الذي هو محل الاتصال هي المعلومات ويتم استقبالها أو إرسالها من خلال إشارة كهربائية، ويتم تخزين المعلومات وفقاً لنظام محدد للتوثيق.³

كما يعرف الاتصال على أنه وسيلة رئيسية من الوسائل التي تستخدم لتحقيق أهداف المنظمة بشكل عام، حيث يتم من خلالها نقل المعلومات والبيانات والآراء والأفكار بين الافراد لغرض تحقيق الاداء المستهدف للمنظمة.⁴

¹ عبدالله حمود سراج، أهمية خصائص المعلومات في بناء اختيار قرارات المنظمة ، العدد الرابع، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة اليمن ، 2005، ص132-133.

² محمد سيد سلطان ،تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتحقيق اقتصاد المعرفة، بحث مؤسسة تقارب العلمية، أسبوط ،مصر، 2016،ص7.

³ زلماط مريم، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إدارة المعرفة داخل المؤسسة الجزائرية ،مذكرة الاستكمال شهادة الماجستير ،العلوم الاقتصادية ،جامعة أوبوكر بلقايد، تلمسان، 2009-2010، ص15.

⁴ خصير كاظم حمود، الاتصال الفعال في إدارة الاعمال، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، 2010، ص29.

2- خصائص الاتصال:

من التعريف السابقة نستطيع استنتاج عدة خصائص للعملية الاتصالية يمكن تلخيصها فيما يلي:

- إن الاتصال يمكن أن يتم بعدة طرق، وليس فقط الطرق الكتابية واللغوية، حيث يمكن أن يكون إبراز أحاسيس

أو معاني، بواسطة مسلوكات أو إشارات معينة؛

- أن الاتصال له مستقبل ومرسل، وهدف هذا الأخير في العملية هو التأثير على المستقبل؛

- إذا خلا الاتصال من وجود معني، ينتقل بين المرسل والمستقبل فلا يمكن القول أن هناك اتصالا، كما أن هناك

ضرورة اتمام عملية الاستقبال للطرف الثاني كشرط لتمام عملية الاتصال.¹

3- نماذج الاتصال:

لقد قدم المختصين نماذج الاتصال باعتباره ظاهرة ديناميكية تتكون من عدة عناصر مشتركة في أداء العملية الاتصالية.

وهذه النماذج ببساطتها أحيانا، تسعى الى تقديم أفكار عن العملية ومحاولة توضيحها، نعرض نموذجين مشهورين .

1-3 نموذج شانون: من النماذج الاولي نجد: Shannon (1949) قد قدم نموذجا للاتصال وبني نظرية حول

المعلومات . والنموذج يتكون من العناصر: مرسل ومستقبل، قناة ورمز ورسالة، وهو خطي بسيط في الشكل.²

رقم(2):نموذج شانون للاتصال.

الشكل رقم(02): يظهر نماذج عملية الاتصال



المصدر: ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص 17

2-3 نموذج فينر: في نفس الفترة قام " Wiener " بتعديل هذا النموذج الخطي لشانون بإضافة عناصر الضبط:

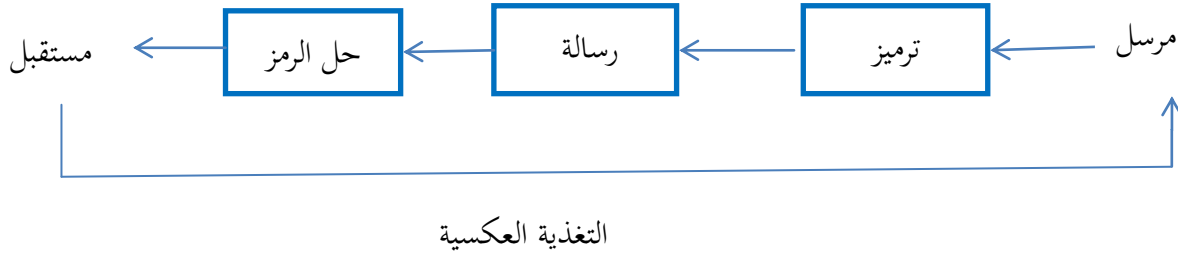
التغذية العكسية " feed back" وهي ارتداد المعلومات عن الرسالة وتعبير جديدة معاكسة للأولى.

¹ ناصر دادي عدون، الاتصال ودوره في كفاءة المؤسسة الاقتصادية، دار المحمدية العامة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 14-15.

² المرجع نفسه، ص 17.

وقد أعطيت في هذا النموذج من وجهة نظر المعرفة " cybernetique" الأهمية لتأثير المعلومات التعديل "l'ajustement" في متابعة عملية ما، فإصدار رسالة تنتج ردود فعل المستقبل التي تعمل أثارها العائدة على التأثير في المرسل ، الذي يعدل رسالته انطلاقاً من تلك المعلومات المرتدة .

الشكل رقم(03): يظهر مكونات عملية الاتصال



المصدر: ناصر دادي عدون، مرجع سبق ذكره، ص 17

4- أنواع الاتصال:¹

إن تقسيم الاتصالات إلى أنواع مختلفة يرجع بطبيعة الحال إلى المعيار الذي نستخدمه في النظرة إلى الاتصالات، إلا أنه يمكن القول إجمالاً إن الاتصالات في محيط العمل تنقسم إلى:

1-4 اتصالات رسمية :

وهي الاتصالات التي تتم وفق خطوط السلطة الرسمية وتجري وفقاً لقواعد وإجراءات محددة رسمياً ، وتأخذ الاتصالات الرسمية الاتجاهات التالية:

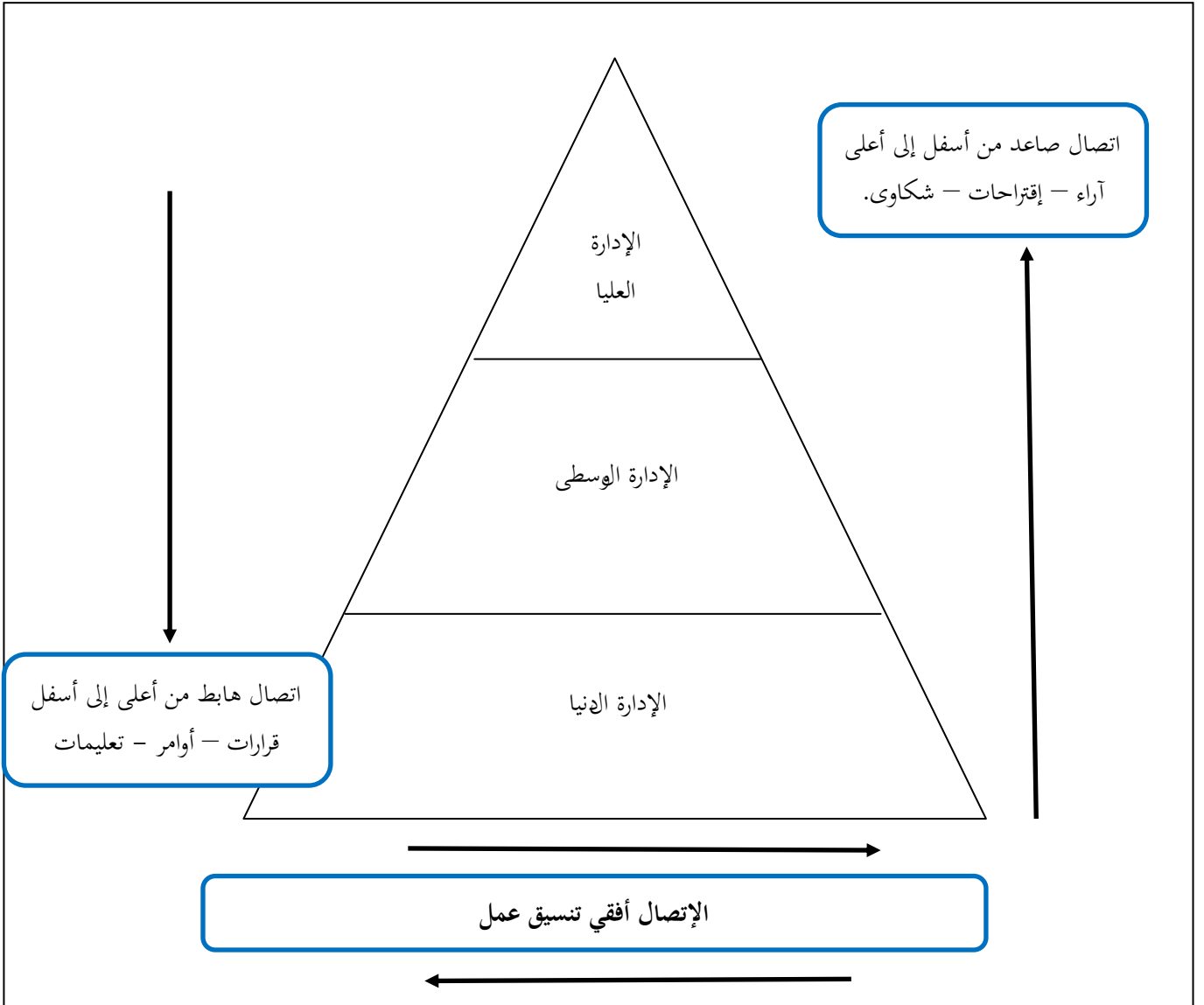
- **الاتصالات الهابطة:** وهي الاتصالات التي تكون من الرئيس إلى المرؤوسين وتأخذ الشكل توجيهات أو تعليمات أو قرارات أو أوامر.

- **الاتصالات الصاعدة:** وهي الاتصالات التي تكون من المرؤوسين إلى الرئيس وتأخذ الشكل آراء أو اقتراحات أو تقارير أو بحوث أو شكاوى.

- **الاتصالات الأفقية:** وهي الاتصالات التي تتم بين الإدارات المختلفة في المستوى الإداري الواحد وتأخذ شكل التشاور وتبادل الآراء والخبرات وتنسيق العمل.

¹ موسوعة العلوم <http://www.ar-science.com/2014/11/Types-of-communication.html> .19:13 .2017/02/25

شكل رقم: (04) التشاور وتبادل الآراء والخبرات وتنسيق العمل.



المصدر: <http://www.ar-science.com/2014/11/Types-of-communication.html> 19 :13 25/02/2017

2-4 الاتصالات غير الرسمية:

وهي تلك الاتصالات التي تتم داخل البناء التنظيمي وفي مختلف الاتجاهات بطريقة خارجة عن القنوات الرسمية حيث تلعب العلاقات الشخصية والاجتماعية دورا كبيرا في تحقيق أهداف الاتصال الرسمي، ويتوقف حجم شبكة الاتصالات غير الرسمية على عدة عوامل منها: حجم المنظمة وطبيعة أعمالها وأهدافها... إلخ. كما يمكن أن ينظر إلى الاتصال وفقا لمعيار مصدر الاتصال على أنه:

❖ **اتصال داخلي** : وهو الذي يتم من داخل أجزاء الجهاز التنظيمي إلى أجزاء أخرى فيه، سواء كان في شكل رسمي أو غير رسمي .

❖ **اتصال خارجي** : وهو الاتصال الذي يكون من وإلى خارج الجهاز التنظيمي رسمياً كان أو غير رسمي .

5- معيقات الاتصال:

يعتبر التشويش من أهم العوائق الرئيسية للاتصال اللفظي ، والتشويش قد يكون المعنى الدلالي عندما يكون للكلمات والعبارات في الجمل أكثر من معنى مما يؤدي الى إرباك المستقبل ويؤدي إلى سوء الفهم أو عدم الفهم وهناك تشويش مادي، الذي يطرأ على الوسيلة أو القناة بسبب مشكلات فنية مثل التشويش الإلكتروني ، أو صفارة إنذار، أو صوت الطائرة أثناء البحث. وقد يكون التشويش على شكل تأتأة أثناء الاتصال ما بين الأشخاص. بالإضافة إلى التشويش نذكر معيقات أخرى مثل: الفظاظة والتكبر ، الحالة النفسية للمرسل (المزاج وغير ذلك) عدم مخاطبة المستقبل بلغته، عدم الفصاحة في الكلام والكتابة، إخفاء النوايا، الحشو الزائد في المعلومات، نقص المعلومات، عدم إرسال الرسالة في الوقت المناسب (هذا يؤدي إلى تجاهل الرسالة)، طول الرسالة والتكرار، وعندما تكون الفكرة غير واضحة، وإذا كان هناك رقابة ذاتية وخارجية، وعندما يصعب التحقق من المعلومات ، وتعالى المرسل، والتفاوت الثقافي ما بين المرسل والمستقبل، والشك في المرسل، التحيز وعدم الموضوعية، والاستجابة الغير مناسبة (التغذية العكسية).¹

الفرع الرابع: عموميات تكنولوجيا المعلومات

تعد المعلومات الحجر الاساس والموارد الهام الأداء فعاليات وممارسات مختلف المنظمات، وقد ساعد ظهور تكنولوجيا المعلومات في معالجة الكم الهائل من البيانات وتزويد الإدارات العليا بتقارير سريعة ودقيقة الإنجاز أعمالها وتقديم الاستشارات، للازمة لها الإخاذ القرارات بشكل صائب. وتشكل تكنولوجيا المعلومات ركنا حيويًا في إنتاج المنتجات وتقديم الخدمات .

1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات:

تعد تكنولوجيا المعلومات القلب النابض في مختلف منظمات الاعمال ،اذ تساهم في تسهيل انسيابية القرارات المناسبة وفي توجيه وتنفيذ مختلف عملياتها فهي مصدر حيوي لي ديمومتها وبقائها وتميزها التنافسي.²

¹ تيسير مشاركة، مبادئ في الاتصال، دار أسامة للنشر، عمان ، الاردن، 2013،ص27.

² عسان قاسم داود اللامي، تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال، دار الورق للنشر، 2010، ص16.

كما يقصد بتكنولوجيا المعلومات "مجموعة من الأفراد، البيانات، الإجراءات، والمكونات المادية والبرمجيات التي تعمل سوية من أجل الوصول إلى أهداف المنظمة وهي تمثيل للجانب التكنولوجي والحديث لنظام المعلومات".¹

تكنولوجيا المعلومات: جم يع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل، ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصال.²

ونستطيع القول ان تكنولوجيا المعلومات تعني جميع الوسائل والأجهزة التي يستخدمها الأفراد في المنظمة من أجل الحصول على البيانات والمعلومات ومعالجتها لغرض خزنها و الرجوع لها عند الحاجة و هي تتألف من مجموعة خبرات الافراد و أجهزة الحاسوب ووسائل الاتصال الاخرى و البرمجيات التي تساعد في إنماء أداء المنظمة.³

من خلال التعاريف نلاحظ، أن تكنولوجيا المعلومات ركزت علي جانبيين هما الفكري والمادي. فالجانب الفكري أو المعرفي يتمثل في المعلومات الذي يهتم بضبط السلوك وخواص المعلومات ويهتم بأنشطة تجهيز المعلومات وإنتاجها وبثها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها وتفسيرها والاستفادة منها والجانب المادي هو الذي يتمثل في التطبيق العملي الاكتشافات الاختراعات والتجارب في مجال معالجة المعلومات وعليه الابد من تكامل الجانبين للحصول على التقنيات المتطورة التي تستخدم من قبل المستفيدين منها في كافة مجالات الحياة.

2-مزايا وأهمية تكنولوجيا المعلومات:

تتميز تكنولوجيا المعلومات عن غيرها من التكنولوجيا التي قبلها في القرن العشرين بما يلي:

سرعة التطور، سرعة التأثير والانتشار، مفيدة وخطيرة.

من هنا وانطلاقاً من هـ ذه النقاط، تبرز الأهمية الكبيرة لتكنولوجيا المعلومات باعتبارها أحد أهم المكونات في المؤسسات في عصرنا الحالي، نظراً لما توفره من مزايا وتسهيلات ناتجة عن الخصائص التي تتميز بها هذه التكنولوجيا حيث أنها تؤدي دوراً كبيراً في تحديث وتطوير المؤسسات والارتقاء بأدائها وتحسين ظروف العمل بها، وتسهيل مختلف التعاملات داخل المؤسسة لذلك فهي على درجة كبيرة من الأهمية وتبرز هذه الأهمية من خلال أنها:

❖ تساعد علي تجاوز العقبات والمشاكل التي تواجه المؤسسة كالمنافسة مثلاً.

❖ تسهل أداء العمليات مما يعمل علي تخفيض زمن الأداء والتكلفة وزيادة الإنتاجية وتطوير وتحسين جودة الأداء.

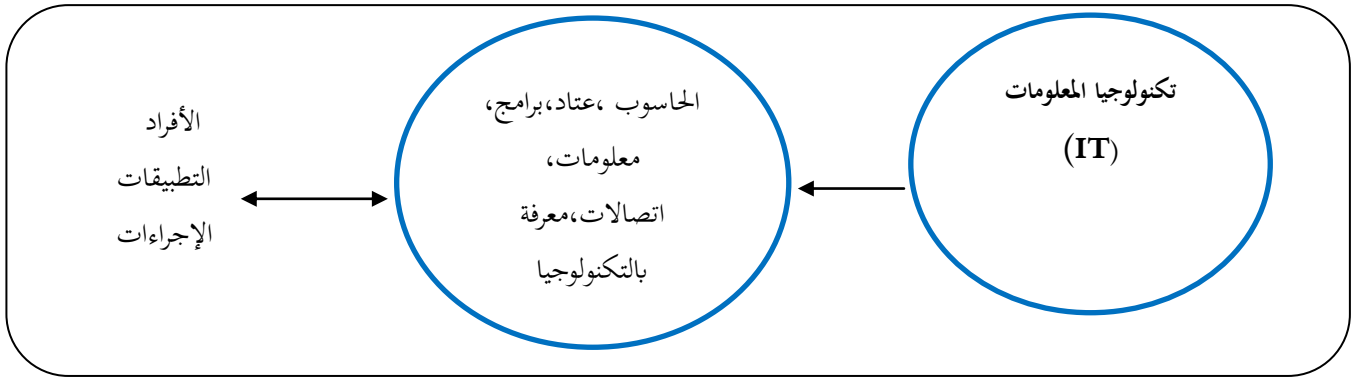
¹ يحي زमित، أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال علي نظام الرقابة الداخلية، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة غرداية، 2013-2014، ص3.

² عزيزة عبد الرحمن العتيبي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات علي أداء الموارد البشرية، دار حامد لنشر، الأردن، 2010، ص15.

³ ندى إسماعيل جبوري، "أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، بغداد، العدد، 2009، 22، ص141.

- ❖ تساعد علي اتصالات تنظمية أكثر مرونة أعلى سرعة ، كما ادى تطبيقها إلى تقليل ملامح البيروقراطية وسلسلة السلطة ،والى التكامل بين عمليات الشراء والانتاج.
 - ❖ تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعتبر إحدى الأدوات الهامة المتاحة للمديرين للتكيف والتعامل مع التغيرات.
 - ❖ تكنولوجيا المعلومات والاتصال يمكن بواسطتها تسهيل وخلق رقابة الأنشطة والمختلفة في المؤسسة¹.
- وتتضمن تكنولوجيا المعلومات (IT) ثلاثة أبعاد رئيسية:
- منظومات حاسوبية (computer Systems) .
 - شبكات اتصالات (communication Networks).
 - المعرفة بالتكنولوجيا (Know-How) .

الشكل رقم(05):مكونات وأبعاد تكنولوجيا المعلومات



المصدر: الهام خضر، أهمية تكنولوجيا المعلومات في تنمية القطاع السياحي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد التاسع و الثلاثون 2014، ص125

الفرع الخامس: تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

يعد مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال مفهوم متداخلا بعض الشيء نظرا للتطور الذي شهده، فمعظمه هذه التكنولوجيات كانت موجودا منذ السنوات الثلاثين الماضية أو أكثر، وما يمكن اعتباره حديثا هو توسع استخداماتها في مجال تسيير المؤسسات، واعتمادها بدرجة كبيرة علي العمل الشبكي وخاصة الانترنت. تجدر بنا الإشارة إلى التسميات التي مرت بها هذه التكنولوجيا، فقد وصفت في أول ظهور لها علي أنها التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات ثم حذفت كلمة الحديثة الآن صفة الحداثة ستتقدم بعد سنوات علي اعتبار أن بريق الحداثة التكنولوجية يتسم بالحركية باستمرار².

¹ علي السلمي، السياسات الإدارية في العصر المعلومات، مكتبة الإدارة الجديدة، مصر، 1995، ص308

² الطيب داودي، حمزة بعلي، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمدخل الإدارة المعرفة، مجلة جامعة قلمة، الجزائر، 2012، ص3.

1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال " علي أنها مختلف أنواع الاكتشافات والمنتجات والاختراعات التي تأثرت بظهور تكنولوجيا الحواسيب والاتصالات الحديثة والتي تتعامل مع شتي أنواع المعلومات من حيث جمعها تحليلها، تنظيمها، تخزينها، واسترجاعها في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة والمتاحة".¹

كما تعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها تتعلق بتخزين واسترجاع وتداول المعلومات ونشرها، وإنتاج البيانات الشفوية والمصورة والنصية والرقمية بالوسائل الإلكترونية، من خلال التكامل بين أجهزة الحاسوب الإلكتروني ونظم الاتصالات المرئية.² أو تعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها عبارة عن مجموعة من الأجهزة والخدمات التي تقوم بالتقاط البيانات والمعلومات وإرسالها وعرضها بشكل إلكتروني ؛ وهي تشمل الحواسيب الشخصية (PC) والأجهزة الملحقة بها وشبكات الاتصالات عريضة النطاق وأجهزتها ومراكز البيانات.³

أما "laudon jane lanneth" فيعرفان تكنولوجيا المعلومات والاتصال في ظل التغيرات الجديدة والعالم الرقمي علي أنها أداة التسيير المستخدمة، والتي تتكون من خمسة مكونات، وهي:

❖ العتاد المعلوماتي.

❖ البرمجيات .

❖ تكنولوجيا التخزين: تتمثل في الحوامل التي تخزن فيها المعطيات والبرمجيات لتنظيم المعطيات.

❖ تكنولوجيا الاتصال: هي معدات ووسائط وبرمجيات تربط مختلف اللوحات لنقل المعطيات.

❖ الشبكات: تربط بين الحواسيب لتبادل المعطيات أو المواد.

وقد عرفت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات فيشكل إلكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات.⁴

¹ شادلي شوقي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مذكرة الاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2007-2008، ص13.

² ماجد مجد الزبودي ، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال لمشروع تطوير التعليم نمو الاقتصاد المعرفي ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، المملكة العربية السعودية ، العدد 05 ، 2012 ، ص93.

³ كيث ديكسن، دنبيلا تويس، استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمعالجة مسألة تغير المناخ، تقرير، فبراير، 2011، ص5

⁴ حسين شنيبي، " واقع البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كل من الجزائر مصر والامارات خلال الفترة 2000-2010 ، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 10، 2012، ص68.

من خلال ما جاء من التعاريف السابقة يمكن أن نحاول الجمع بينها ونعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال وصفها بأنها: "مجملة الأدوات المادية والمعرفية المستخدمة في الجمع بين الكلمة المكتوبة والمنطوقة والصورة الساكنة والمتحركة وبين الاتصالات السلوكية واللاسلكية ، أرضية كانت أو فضائية ، ثم تخزين المعطيات وتحليل مضامينها واتجاهاتها لشكل المرغوب ، وفي الوقت المناسب وبالسرعة اللازمة".

2- مميزات تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تميزت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الوقت الحاضر بعدد من السمات والخصائص عن غيرها من التكنولوجيات، من أبرزها:

- ❖ **الفاعلية:** وهي إمكانية تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل ، أي هناك أدوار مشتركة بينهما في العملية الاتصالية ما يسمح بخلق نوع من التفاعل.
- ❖ **تحديد المستفيد:** أي سيتم عملية تبادل المعلومات بدرجة كبيرة من التحكم في معرفة المستفيد الحقيقي من معلومات معينة دون غيرها ، وعادة يستخدم في هذه الحالة شخص يدعي المنسق الذي يقوم بترتيب هذه العملية عن طريق معرفة رغبات المستفيدين وحاجاتهم من المعلومات ، وتجهيزهم بما مقابل لخدماته.
- ❖ **التزامنية:** تعني إمكانية تراسل المعلومات بين أطراف العملية الاتصالية من دون شرط تواجدها في وقت إرسالها ، بمعنى استقبالها في الجهاز وتفحصها واستعمالها في وقت الحاجة.
- ❖ **قابلية التحرك والحركة:** بمعنى إمكانية بت معلومات واستقبالها من أي مكان إلى آخر أثناء حركة المرسل والمستقبل.
- ❖ **قابلية التحويل:** إمكانية نقل المعلومات من وسيط الأخر باستعمال تقنيات كجمع بالتحويل ، مثل تحويل رسالة مسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.
- ❖ **قابلية التوصل:** إمكانية استعمال أجهزة مصنعة من طرف شركات مختلفة ولتوصيل فيها بينها بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه التصنيع.
- ❖ **الشيوع والانتشار:** قابلية التوسع أكثر لوسائل الاتصال حول العالم وفي الطبقات المختلفة للمجتمع.
- ❖ **العالمية والكونية:** إمكانية تناقل المعلومات بين المستفيدين من مختلف دول العالم ودون عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية.¹

¹ بشير كاوجة ، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي في المؤسسات الاستشفائية العمومية الجزائرية ، مذكرة الاستكمال شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013-2014، ص16.

3- أهداف تكنولوجيا المعلومات والاتصال

لقد أدى التطور العلمي والتكنولوجي الى تحقيق أهداف تتمثل فيما يلي: ¹

❖ تحقيق رفاهية الافراد ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وما تبلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأشخاص والمنظمات، المعلومات التي جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان، وتع ود هذه الأهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى الخصائص التي تمتاز بيها هذه الأخيرة، بما فيها الانتشار الواسع وسعة التحمل سواء بالنسبة لعدد الأشخاص المشاركين أو المتصلين، أو بالنسبة لحجم المعلومات المنقولة، كما أنها تتسم بسرعة الأداء وسهولة الاستعمال وتنوع الخدمات.

❖ تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة قوية لتجاوز الانقسام الإنمائي بين البلدان الغنية والفقيرة ببدل الجهود بغية القضاء علي الفقر، والجوع، والمرض، والأمية، والتدهور البيئي ؛ ويمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال توصيل منافع الإلمام بالقراءة والكتابة، والتعليم، والتدريب إلى أكثر المناطق انعزالا ؛ فمن خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال يمكن للمدارس والجامعات والمستشفيات الاتصال بأفضل المعلومات والمعارف المتاحة.

❖ إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم في التنمية الاقتصادية: تؤدي الثورة الرقمية إلى نشوء أشكال جديدة تماماً من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي وقيام مجتمعات جديدة. وعلى عكس الثورة الصناعية التي شهدها القرن الماضي، فإن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال من شأنها الانتشار بشكل سريع والتأثير في حيوية الجميع. وتتمحور تلك الثورة حول قوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تسمح للناس بالوصول إلى المعلومات والمعرفة الموجودة في أي مكان بالعالم في نفس اللحظة تقريباً.

❖ زيادة قدرة الأشخاص على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف ترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلماً ورخاء لجميع سكانه ؛ وهذا إذا ما كان جميع الأشخاص لهم إمكانيات المشاركة والاستفادة من هذه التكنولوجيا.

❖ تمكن تكنولوجيات المعلومات والاتصال، بالإضافة إلى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، الأشخاص المهمشين والمعزولين من أن يدلوا بدلوهم في المجتمع العالمي، بغض النظر عن نوعهم أو مكان سكنهم. وهي تساعد على التسوية

¹ مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات جنيف 2013 وتونس العاصمة 2015 موقع إلكتروني:

2017،16.43/03/02: <http://www.un.org/arabic/conferences/wsis/fact6.ht>, consulté le

بين القوة وعلاقات صنع القرار على المستويين المحلي والدولي. وبوسعها تمكين الأفراد، والمجتمعات، والبلدان من تحسين مستوى حياتهم إلى ما هو أفضل. ويمكنها أيضاً المساعدة على تحسين كفاءة الأدوات الأساسية للاقتصاد من خلال الوصول إلى المعلومات والشفافية.

❖ يتضح أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور هام في تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وذلك لما لها من خصائص متميزة وأكثر كفاءة من وسائل الاتصال التقليدية، فتكنولوجيا المعلومات والاتصال واسعة الانتشار تتخطى بذلك الحدود الجغرافية والسياسية للدول لتصل إلى أي نقطة من العالم عجزت أن تصل إليها وسائل الاتصال القديمة، كما أنها تمتاز بكثرة وتنوع المعلومات والبرامج التثقيفية والتعليمية لك مختلف شرائح البشر، وهي متاحة في أي مكان وزمان، وتكلفة منخفضة. فهي تعد مصدر هام للمعلومات سواء للأشخاص أو المنظمات بمختلف أنواعها أو للحكومات، كما أنها تلعب دوراً هاماً في تنمية العنصر البشري من خلال برامج التي تعرض من خلالها، برامج التدريب برامج التعليم وغيرها.

لهذا يكون من الضروري الاهتمام بهذه التكنولوجيا وتطويرها استخدامها بشكل فعال، مع تدريب وتعليم الأفراد على استعمالها، وتوعيتهم بأهميتها في التنمية والتطور، من خلال إبراز أهميتها على الصعيد الجزئي والكلية.

4- مؤشرات قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

لكي تتمكن من معرفة مدى توافر قطاع قوي و مؤثر لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال في أي اقتصاد أو أي دولة، وكذلك مدى استفادة تلك الدولة من ذلك القطاع، وما إذا كان لديها بالفعل ما يؤهلها للنفوذ إلى مجتمع المعلومات، لابد من وجود عدد من المؤشرات الدولية، التي يمكن استخدامها لقياس مدى استعداد الدولة أو المجتمع للنفوذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومن أهم المؤشرات ما يلي :

1-4 مؤشر الاستعداد الشبكي الرقمي: يعرف مؤشر الاستعداد الشبكي الرقمي بمدى استعداد الدولة أو المجتمع

للمشاركة و الاستفادة من تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ويعتمد حساب المؤشر على قواعد رئيسية هي توافر عناصر أساسية لبناء مجتمع المعلومات أو المجتمع الرقمي والاستفادة منه هي: الأفراد، مؤسسات الأعمال والحكومات.

2-3 مؤشر الرقم القياسي للنفوذ الرقمي: يعتمد حساب هذا المؤشر على عوامل تؤثر على قدرة دولة ما في النفوذ

إلى تكنولوجيا المعلومات و الاتصال وهي: القدرة المادية، المعرفة، المعلومات و الاتصال وهو الفجوة الرقمية.

❖ **الفجوة الرقمية:** تعرف بأنها المصطلح المستخدم لوصف حالة عدم المساواة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بين الدول المتقدمة والدول النامية أو بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية ، كما يمكن تعريفها بأنها الفجوة التي أوجدتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال بين الدول المتقدمة والدول النامية .¹

وتقاس الفجوة الرقمية بدرجة توافر أسس المعرفة بمكونات الاقتصاد الرقمي الذي يستند إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، ودرجة الارتباط بشبكة المعلومات العالمية وتوافر طرق المعلومات السريعة والهواتف النقالة وخدمات التبادل الرقمي للمعلومات، وهي الأسس التي أصبحت تحكم كافة مناحي الحياة وأسلوب أداء الأعمال وقد انعكس ذلك في تطور التجارة الالكترونية عبر الانترنت، وزيادة الشركات الجديدة التي تؤسس يوميا لممارسة أعمالها عبر الشبكة العالمية².

المطلب الثاني: الإطار العام حول الرقابة الداخلية

من خلال هذا المطلب سنقوم بالتطرق إلى تعريف الرقابة الداخلية.

1- تعريف الرقابة الداخلية:

تعددت التعاريف التي تناولت نظام الرقابة الداخلية بتعدد مراحل التطور التي يمر بها ويتعدد المعرفين له لذلك مستورد بعض التعاريف المقدمة لنظام الرقابة الداخلية، على أن نظام الرقابة الداخلية هو "تخطيط و التنظيم الإداري المشروع وما يرتبط به من وسائل أو مقاييس تستخدم داخل المشروع للمحافظة علي الأصول ،اختبار دقة البيانات المحاسبية ومدى الاعتماد عليها وتنمية الكفاءة الانتاجية وتشجيع السير للسياسات الادارية في طريقها المرسوم"³.

وتعرفها منظمة الخبراء والمحاسبين المعتمدين الفرنسية (OECCA) انها "نظام الرقابة الداخلية هو مجموعة من الضمانات التي تساعد علي التحكم في المؤسسة من أجل تحقيق الهدف المتعلق بضمان الحماية والإبقاء على الحصول ونوعية المعلومات وتطبيق تعليمات المديرية و يبرز ذلك بتنظيم تطبيق طرق وإجراءات نشاطات المؤسسة من أجل الإبقاء على دوام العناصر السابقة."⁴

¹ سمير طاجين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها علي المزيج الترويجي في المؤسسات الخدمية الجزائرية ، مذكرة الاستكمال شهادة الماستر، العلوم التجارية، جامعة بسكرة،2012-2013، ص. 73.

² يحي زويت، مرجع سبق ذكره، ص3.

³ زكريا قلالة، دور المراجعة الخارجية في تقييم نظام الرقابة الداخلية ، مذكرة الاستكمال شهادة الماستر في العلوم المالية والحاسبة ، جامعة محمد خيضر بسكرة،2013-2014، ص65.

⁴ زين يونس ، عوادي مصطفى، المراجعة الداخلية وتكنولوجيا المعلومات وفق معايير المراجعة الدولية، دار طبعة 2010-2011الدولة ص60

كما عرفها المعيار الدولي لممارسة أعمال التدقيق والتأكد وقواعد أخلاقيات المهنة رقم 400، الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC على أنها "كافة السياسات والاجراءات التي تتبناها المؤسسة لمساعدتها قدر الإمكان في الوصول إلى أهدافها ، مع ضمان إدارة منتظمة وكفاءة عمل عالية بالإضافة إلى الالتزام بسياسات حماية الأصول، منع الغش اكتشاف الأخطاء والتحقق من دقة واكتمال السجلات المحاسبية وتهيئة معلومات مالية موثقة في الوقت المناسب."¹

كذلك تعتبر الرقابة الداخلية هي عملية ديناميكية متكاملة تتكيف بشكل متواصل مع التغيرات التي تواجهها أية شركة أو مؤسسة ، كما يتعين على كافة مستويات الإدارة والموظفين الانخراط في هذه العملية لتوفير ضمانا معقولا لتحقيق الاهداف.²

حسب المعهد الكندي للمحاسبين ، فنظام الرقابة الداخلية هو (الخطة التنظيمية وكل الطرق والمقاييس المعتمدة داخل المؤسسة من أجل حماية الأصول ،ضمان دقة وصدق البيانات المحاسبية وتشجيع فعالية الاستغلال والإبقاء على المحافظة على السير وفقا للسياسات المرسومة).³

من خلال هذه التعاريف يمكن تقديم تعريف شامل للرقابة الداخلية، على أنها " ذلك النظام الذي يظّم مجموعة من السياسات والاجراءات المتخذة، من طرف مجلس الإدارة المسيرين والسلطات المعنية بالمؤسسة من أجل ضمان تحقيق أهدافها بدرجة من الانتظام والكفاءة مع الحفاظ على أصولها".

2- أنواع الرقابة الداخلية:

2-1 الرقابة الداخلية المحاسبية: وتهدف لضمان الدقة وصحة البيانات المحاسبية، ومن إجراءاتها:

❖ -تحديد المسؤوليات المالية والفصل بين الوظائف المتعارضة في الأقسام المالية.

❖ استخدام نظام القيد المزدوج.

❖ استخدام نظام حسابات المراقبة الإجمالية والمساعدة.

❖ عمل موازين مراجعة دورية.

❖ إعداد مذكرة تسوية البنك وبشكل دوري ومنتظم ولفترات قصيرة.

❖ استخدام نظام الجرد المستمر للمخزون.

¹ برايج بلال ، تقييم دور المراجع الداخلية في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية ، مذكرة الاستكمال شهادة الماجستير ،علوم التسير، 2014-2015، ص5

² المنظمة الدولية لأجهزة الرقابة العليا ، لجنة معايير الرقابة الداخلية في قطاع الحكومي، 2011 ، ص6.

³ -BIRIEN.SENECAL .g:contrôle interne et vérification édition proromaine INC ;canada ;Page36.

❖ أشخاص بإعداد قيود التسوية وتصحيح الأخطاء خلاف من يقوموا بعمل قيود اليومية.

2-2 الرقابة الداخلية الإدارية: وتهدف لتحقيق الكفاءة الإنتاجية وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية ، ومن إجراءاتها:

❖ الموازنات التخطيطية.

❖ نظام التكاليف المعيارية.

❖ للإحصائيات والرسومات البيانية والخرائط والبيانات التحليلية.

❖ الوقت والحركة دراسة.

❖ البرامج التدريبية للعاملين.

❖ التقارير الدورية.

2-3 الضبط الداخلي: ويهدف لتحقيق الحماية اللازمة للأصول ، ومن وسائل الضبط الداخلي التي توضع:

❖ تقسيم العمل.

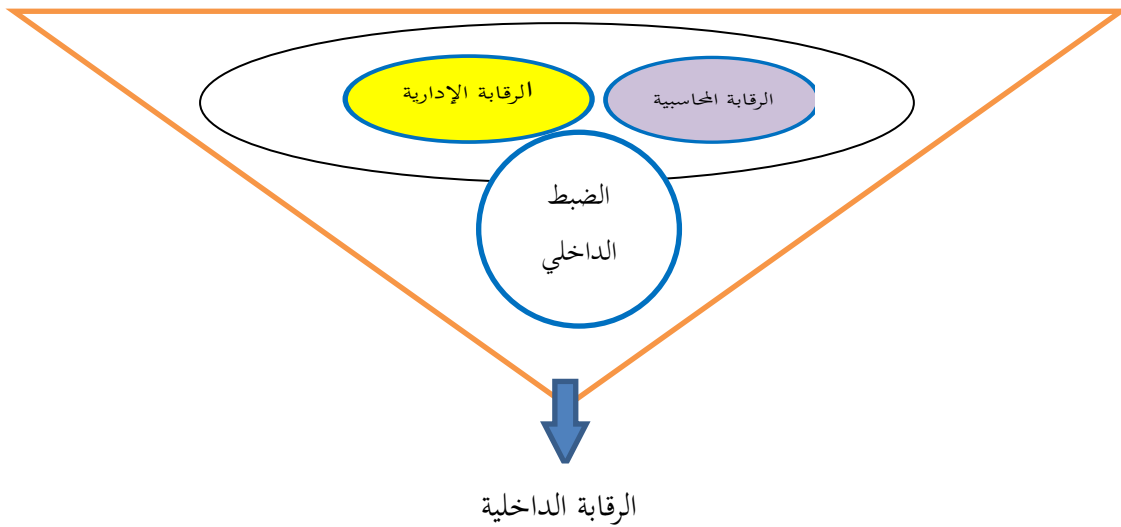
❖ لمراقبة الذاتية(مراقبة الموظف لموظف آخر).

❖ تحديد الاختصاصات والسلطات والمسؤوليات.

❖ استخدام وسائل الرقابة الحدية والمزدوجة .

❖ التأمين على الموظفين الذين يجوزتهم عهده وعلى الممتلكات.¹

الشكل رقم (06): يمثل أنواع الرقابة الداخلية



المصدر: أحمد سعيد الحسن، نظام الرقابة الداخلية، مرجع سبق ذكره، ص11.

¹ أحمد سعيد الحسن، نظام الرقابة الداخلية ، مركز المقتصد للتدريب المالي والمصرفي، 2014 ، مصر، ص10.

3- المقومات الأساسية لنظام الرقابة الداخلية:

يرتبط نظام الرقابة الداخلية على مجموعة من المقومات والركائز، والتي من خلالها يستطيع تحقيق أهدافه، وتتمثل هذه المقومات في المقومات المحاسبية والمقومات الإدارية .

1-3 المقومات المحاسبية لنظام الرقابة الداخلية¹:

يتضمن الجانب المحاسبي لمقومات نظام الرقابة الداخلية مجموعة من الطرق والوسائل والتي يمكن تلخيصها فيما يلي :

- ❖ **الدليل المحاسبي**: ينطوي الدليل المحاسبي على العمليات الخاصة بتبويب الحسابات بما يتلاءم مع طبيعة المنشأة ونوع النظام المحاسبي المستخدم من الناحية، الأهداف التي يسعى لتحقيقها من ناحية أخرى.
- ❖ **الدورة المستندي**: وجود دورة مستنديه علي درجة عالية من الكفاءة يعتبر من الأساسيات للوصول إلي نظام جيد للرقابة الداخلية، باعتبارها المصدر الاساسي للقيود وأدلة الإثبات.
- ❖ **المجموعة الدفترية**: وجود دورة مستنديه علي درجة عالية من الدفترية حسب طبيعة المنشأة وخصائص أنشطتها، خاصة دفتر اليومية العامة وما يرتبط به من يوميات مساعدة .
- ❖ **الوسائل الإلكترونية والألية المستخدمة**: تعتبر الوسائل الالية المستخدمة ضمن عناصر النظام المحاسبي داخل المنشأة من العناصر الهامة في ضبط وإنجاز الأعمال، وأحسن مثال علي ذلك الحاسوب الإلكتروني الذي أصبح شائع الاستخدام في العمليات المحاسبية، ولذلك مختلف البرامج المعلوماتية .
- ❖ **الجرد الفعلي الأصول**: معظم الاصول التي تمتلكها المنشأة تتميز بالوجود المادي ، وبالتالي يمكن القيام بعملية الجرد الفعلي فعملية الجرد هذه تسمح بعملية الرقابة من طريق مقارنة ما هو مسجل في السجلات المحاسبية مع ما هو موجود فعلا.
- ❖ **الموازنات التخطيطية**: يتمثل الدور الرقابي للموازنات في إجراء المقارنة بين للأهداف المخططة والنتائج الفعلية، وبيان أسباب الانحرافات لمحاولة تفاديها، وتتطلب عملية الرقابة باستخدام الموازنات، تحديدا دقيقا لتنظيم أهدافه ووظائفه، كذلك تحديد السلطة والمسؤولية ووجود نظام محاسبي سليم، ووضع معايير عملية دقيقة.

¹ محمد علي محمد الجابري، تقييم دور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين العاملة في اليمن ، مذكرة لاستكمال شهادة الماجستير في المحاسبة، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، صنعاء، 2013-2014، ص32.

2-3 المقومات الإدارية لنظام الرقابة الداخلية

❖ **هيكل تنظيمي كفي:** تختلف الخطة التنظيمية من منشأة إلى أخرى، فكل منشأة يجب ان تكون لها هيكل تنظيمي يتلاءم مع الاهداف المسطرة من قبلها ، كما يجب علي هذه الأخيرة أن تتميز بالبساطة والوضوح حتى يسهل فهمها.

❖ **كفاءة الافراد:** إن فعالية نظام الرقابة الداخلية لتحقيق أهدافها لا يقتصر فقط علي تنظيم محاسبي سليم وتنظيم إداري ملائم لكن يجب أن توفر المنشأة مجموعة من الموظفين ورؤساء الإدارات العاملين بالمنشأة من ذوي الدرجات العالية في الكفاءة.

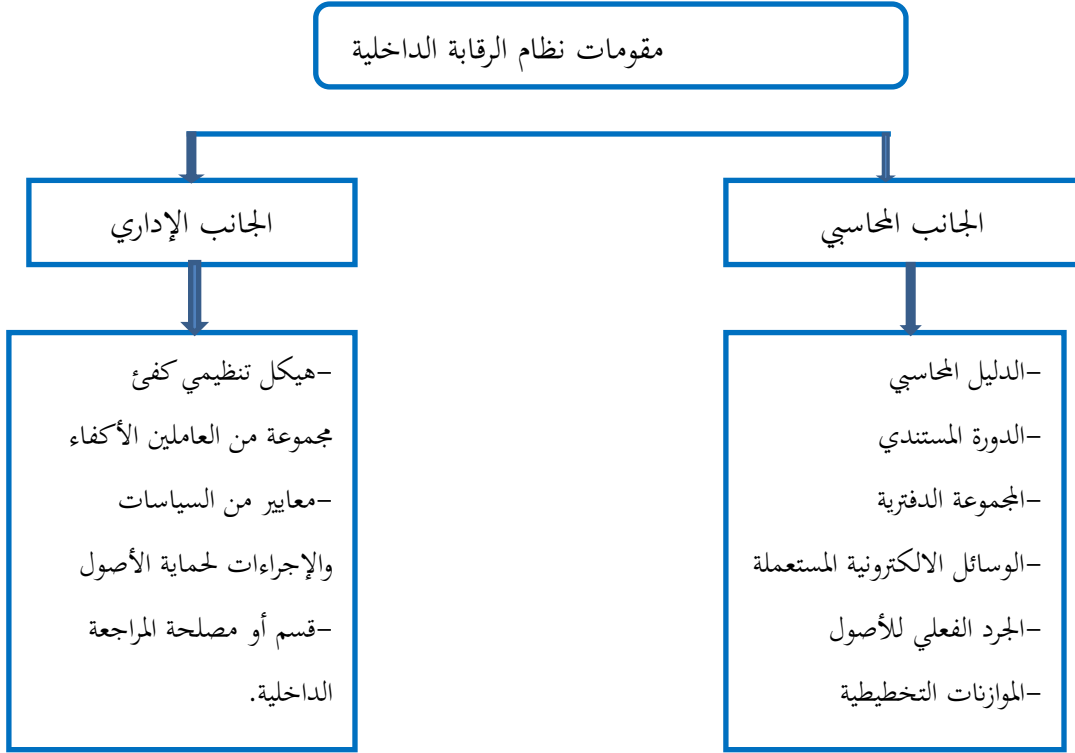
❖ **مستويات ومعايير أداء سليمة:** تؤثر سلامة الواجبات والوظائف في كل قسم بدرجة كبيرة علي فعالية الرقابة الداخلية وعلي كفاءة العمليات الناتجة عن الأداء فتمدنا الإجراءات الموضوعية بالخطوات التي يتم بمقتضاها اعتماد العمليات وتسجيلها والمحافظة علي الاصول ، كما يجب ان تمد مستويات الأداء بالوسائل التي تضمن دقة اتخاذ القرارات والتسجيل ، كما أن كفاءة العاملين بالمنشأة لا يعني التخلي عن توافر معايير لقياس أداء العاملين ، وذلك لمحاولة المقارنة بين الاداء المخطط مع الأداء الفعلي وتحديد الانحرافات والإجراءات الواجب اتخاذها لتصحيح للانحرافات.

❖ **سياسات وإجراءات لحماية الأصول :** يعتبر وجود مجموعة من السياسات والاجراءات لحماية الاصول بقصد توفير الحماية الكاملة لها ومنع تسربها أو اختلاسها ولضمان صحة البيانات لتقارير المالية والمحاسبة لذلك تعتبر الدعامات الرئيسية لنظام الرقابة الداخلية من حيث جانبها الإداري.

❖ **قسم التدقيق الداخلي:** من متطلبات نظام الرقابة الجيد وجود نظام الرقابة الداخلية الجيد وجود قسم كتنظيم إداري داخل المنشأة يطلق عليه (التدقيق الداخلي).¹

¹ المرجع نفسه، ص33.

الشكل رقم (07): مقومات نظام الرقابة الداخلية



المصدر: غاشوش عايدة، لقصير مريم، مرجع سبق ذكره، ص 24

4: مكونات الرقابة الداخلية:

الجدول رقم(01): يوضح مكونات الرقابة الداخلية

عناصر مكونات الرقابة	وصف مكونات لرقابة	مكونات الرقابة الداخلية
<ul style="list-style-type: none"> -القيم الأخلاقية والنزاهة . -الالتزام بكفاءة. -مجلس الإدارة أو مشاركة لجنة التدقيق. -الهيكل التنظيمي. -تحديد السلطات والمسؤوليات -سياسات وممارسات الموارد البشرية. 	<p>السياسات والإجراءات والتصرفات والاتجاه العام والإدارة العليا وأصحاب الوحدة الاقتصادية المرتبطة بضوابط الرقابة الداخلية وأهميتها.</p>	بيئة الرقابة
<ul style="list-style-type: none"> -عمليات تقدير الخطر. -تحديد العوامل التي تؤثر علي الخطر. -إمكانية حدوث الخطر. -قرار إدارة الخطر. 	<p>تحديد وتحليل الإدارة للمخاطر الملائمة الإعداد القوائم المالية طبقا الاطار الدولي للتدقيق.</p>	تقدير المخاطر
<ul style="list-style-type: none"> أنواع الأنشطة الرقابية: -الفصل الكافي للوجبات. -الترخيص الملائم للعمليات والأنشطة. -السجلات والمستندات الكافية. -الرقابة المادية علي الأصول. الاختيارات المستقلة علي الأداء. 	<p>الإجراءات والسياسات التي تضعها الإدارة للوفاء بأهدافها الأغراض التقرير المالي.</p>	الأنشطة الرقابية
<ul style="list-style-type: none"> أهداف التدقيق المرتبطة با لعمليات، الاكتمال، الدقة، التوثيق، التوقيت، الترحيل، التلخيص. 	<p>الطرق المستخدمة لتحديد وتجميع وتسجيل والتقدير عن عمليات الوحدة الاقتصادية.</p>	المعلومات والاتصال
<ul style="list-style-type: none"> متابعة الالتزام بنظام الرقابة الداخلية. 	<p>التقييم المستمر والدوري الإدارة علي فاعلية تصميم وتشغيل الرقابة الداخلية لتحديد مواطن الضعف.</p>	المتابعة

المصدر: ثائر صبري محمود الغبان، دور الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني، مجلة العلوم الإنسانية، العراق، العدد2009، 45-2010، ص11.

5- أهداف الرقابة الداخلية

في بداية الحديث عن نظام الرقابة الداخلية استنتجنا أن هدف هذا النظام يتمثل في حسن إدارة المؤسسة وضمان سير العمل وإدارة المخاطر، تحقيق الكفاءة والفاعلية في التشغيل، تحقيق الدقة في المعلومات المالية وذلك للاستفادة القصوى من كونها أحد مكونات نظام التغذية المرتدة، وتشجيع الالتزام بالنظم والسياسات والتعليمات الموضوعية من قبل الإدارة.

ومن هذه الأهداف الرئيسية نستطيع سرد عدة أهداف فرعية في عدة نقاط محددة على النحو التالي:

التحكم في المؤسسة: ويعتبر من أهم أهداف مجلس الإدارة والمسؤولين التنفيذيين، ويحدث هذا عن طريق التنفيذ الصارم والدقيق لمختلف التعليمات والإجراءات والقوانين.

حماية أصول المشروع: ويقصد بها حماية المؤسسة لأصولها وسجلاتها حماية فعلية وهنا تنقسم الحماية إلى جزئين حماية مادية وهي مثل السرقة والتلف والحماية المحاسبية وترتبط بالتسجيلات للحركات الفعلية للأصول وغيرها.

ضمان الدقة وجودة المعلومات: ويعتبر أهم الأهداف على الإطلاق حيث يوفر للمؤسسة أو لغيرها المعلومات الصحيحة والدقيقة عن المؤسسة مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات صائبة.

تحسين ورفع الأداء: حيث ركزت كل التعريفات السابقة على الكفاءة الانتاجية التي هي قدرة المؤسسة على الوصول للهدف الذي حددته والفعالية ويقصد به تحقيق المؤسسة أهدافها بأقل التكاليف مع المحافظة على نفس الجودة والنوعية¹.

المطلب الثالث: الرقابة الداخلية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال

لقد أثرت التطورات السريعة المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات وباستخدام الحاسبات الإلكترونية على النظم الإدارية والمحاسبية بالمؤسسات والشركات وغيرها مما أدى إلى حصول تغييرا جوهريا في منهجية وأساليب الرقابة الداخلية بالمقارنة عما كان عليه الأمر في ظل التشغيل اليدوي التقليدي للبيانات حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات لها أهمية في تدعيم الدور الرقابي بالاعتماد على صيغ عمل مبتكرة.

¹ - سامح رفعت أبو حجر، دور المراجعة الداخلية كآلية لتقويم نظم الرقابة الداخلية في ظل تطبيق الحوكمة الشركات، مذكرة لاستكمال شهادة ماجستير، كلية التجارة، جامعة القاهرة، 2010، ص10.

1-مزايا ومخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الداخلية:

1-1 المزايا: هناك العديد من المنافع والمزايا التي يطرحها استخدام تكنولوجيا المعلومات وذلك لتحقيق مزيد من

الفعالية والكفاءة للرقابة الداخلية لتوفير معلومات آمنة ودقيقة لمستخدمي القوائم المالية وأهمها: ¹

❖ تحسين الوقتية أي توفير المعلومات في الوقت المناسب وزيادة الدقة في المعلومات وتخفيض الخطر الذي يحيط بإجراءات الرقابة وتحسين إمكانية الفصل المناسب بين المهام.

❖ القدرة على تحسين وتطوير أساليب الرقابة الداخلية عن طريق الاستفادة من الإمكانيات التي يتيحها الحاسب الإلكتروني للرقابة الذاتية على عمليات التشغيل اليومية.

❖ القدرة على تشغيل حجم كبير من العمليات المعقدة في وقت محدود وبتكلفة صغيرة علاوة على انعدام الأخطاء التشغيلية والحسابية تقريبا وانخفاض درجة الاعتماد على العنصر البشري.

❖ الاستفادة من الإمكانيات الضخمة لتخزين المعلومات في صورة ملفات إلكترونية وسرعة استرجاعها.

❖ ارتفاع جودة قرارات الإدارة العليا كنتيجة طبيعية لارتفاع جودة المعلومات التي يقدمها النظام المستخدم بعد تشغيلها بصورة دقيقة.

1-2 المخاطر: هناك العديد من المخاطر الناتجة من استخدام تكنولوجيا المعلومات في الرقابة الداخلية وهي ما

أوضحها معيار المراجعة الأمريكي رقم SAS94 لسنة 2001 تحت عنوان "تأثير تكنولوجيا المعلومات على

اعتبارات المراجع عن نظام الرقابة الداخلية عند مراجعة القوائم المالية، حيث جاء في الفقرة رقم (19) أن استخدام

تكنولوجيا المعلومات يجعل الرقابة الداخلية أمام العديد من المخاطر وهي:

❖ الاعتماد على نظم أو برامج تقوم بمعالجة البيانات بشكل غير دقيق أو تعالج بيانات غير دقيقة أو الاثنين معا.

❖ دخول أشخاص غير مصرح لهم، لتدمير البيانات أو تغييرها أو تسجيل معاملات غير موجودة أو غير دقيقة أو

غير مصرح بها.

❖ تغيير في البيانات الرئيسية وفي النظام أو البرامج.

❖ الفشل في إجراء تغييرات جوهرية في النظام أو البرامج.

❖ الفقد المحتمل للبيانات.

وهناك عدة مخاطر نصنفها كما يلي :

¹ - يحي زमित، أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال على نظام الرقابة الداخلية، مذكرة الاستكمال متطلبات شهادة الماستر ، علوم التسييرغرداية ، 2013-2014 ص15.

2-1-1 مخاطر تسجيل وتشغيل العمليات الالكترونية :

- ❖ مخاطر تتعلق باختفاء الدليل المادي الملموس والتحول إلى استخدام الملفات الالكترونية .
- ❖ مخاطر تتعلق بسند المراجعة: والذي يمكن المراجع من تتبع العملية من مصدرها حتى نتائجها النهائية.
- ❖ مخاطر تتعلق بفيروسات الحاسب.
- ❖ مخاطر متعلقة بالعاملين بنظم المعلومات القائمة على استخدام الحاسبات الالكترونية.
- ❖ تتعلق بارتكاب الغش وسهولة التلاعب .
- ❖ مخاطر الفصل غير الملائم بين المهام والوظائف.

2-1-2 مخاطر مرتبطة بإجراءات الرقابة الداخلية :

مخاطر مرتبطة بإجراءات الرقابة الداخلية مخاطر الاعتماد الكلي على الحاسب ، بحيث يعتمد على الرقابة المانعة ويُلغى الاعتماد على الرقابة الإكتشافية ، مخاطر فشل الارسال مخاطر فقدان التوثيق ، مخاطر تركيز الرقابة ، مخاطر التكامل و العلاقات مع الأطراف الأخرى.

إن وجود تغيرات في النظام الإلكتروني لأي من الصفقات الإلكترونية يؤثر بالضرورة تأثيراً سلبياً على الأخر للصفقة فوجود أخطاء في نظام المخزون للعميل يؤثر بالسلب على نظام مبيعات المورد.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول : الدراسات الوطنية

1-دراسة شادلي شوقي (2008) " اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الجزائر- " بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، في علوم التسيير، جامعة ورقلة، تهدف هذه الدراسة إلى تبين مدى أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومدى استخدامها من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والوقوف على مدى مساهمة هذه التكنولوجيات في الرفع من مستويات أداء هذه المؤسسات من خلال قياس أثرها على التكاليف، جودة الخدمات المقدمة للزبائن، قد توصل إلى العديد من النتائج أهمها جل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية المستجوبة تستخدم وسائل الاتصال من: الهاتف الثابت، الفاكس، الهاتف النقال، والبريد الإلكتروني، بمستويات مرتفعة، بينما لم تسجل هذه المستويات بالنسبة الاستخدام المؤسسات الانترنت ومواقع الويب، ناهيك عن استغلالها الضعيف الأغراض التجارية كالترويج .تم حصر حدود الدراسة المكانية في ولاية الجزائر العاصمة، أما الحدود الزمنية فتمثلت في الفترة الممتدة من سنة 2001 إلى سنة 2007 وهذا للوقوف على تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية وإجراء الدراسة الميدانية، كما تم اختيار المنهج الوصفي، أما الادوات المستعملة فتمثلت في برنامج معالج الجداول (MS-EXCEL) إصدار 2003، لتجميع المعطيات من خلال الاستبيان والحصول على قاعدة المعطيات، بالإضافة إلى استخدام برنامج spss16 في حساب بعض المؤشرات الإحصائية.

2- دراسة بشير كاوجة (2013) تحت عنوان " دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي في المؤسسات الاستشفائية العمومية الجزائرية"، بحث مقدم لنيل شهادة ماجستير، في العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الذي يهدف فيه إلى إبراز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيره على الاتصال الداخلي بالمؤسسات الاستشفائية العمومية الجزائرية، وقد توصل الباحث إلى انه يستلزم على المستشفيات العمل على البحث عن الوسائل والتقنيات الملائمة لموضوع الرسالة المنقولة في العملية الاتصالية، وهذا لا يأتي الا بتوفر بنية تحتية متطورة من شبكات المعلومات والاتصال وتطبيقاتها، كأداة لدعم الاتصال وتكون سهلة النفاذ وبتكلفة معقولة، لتستغل على نطاق أوسع بالمستشفيات.

- دراسة سارة بن عثمان (2013)، دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة-دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال الابار بحاسي مسعود 2013- مذكرة الاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي لعلوم اقتصادية . ان الهدف الذي تسعى إليه هذه الدراسة هو إظهار فعالية كل من المراجعة الداخلية في الدعم الجيد لنظام الرقابة الداخلية في المؤسسة؛ واعطاء الصورة الحقيقية و الدور الذي تلعبه المراجعة الداخلية في تقديم الإرشادات لمتخذي القرار؛ وهذا باستخدام بعض أدوات المستعملة في البحث المتمثلة في المقابلة الشخصية والملاحظة، وقائمة الاستقصاء، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، طبقة الدراسة خلال الفترة من 2013/02/01 إلى غاية 2013/06/06، ولقد توصلنا إلى عدة نتائج نذكر أهمها : أن عملية المراجعة الداخلية في المؤسسة مصلحة مستقلة تقوم بالفحص الدوري لقوائمها المالية وكذا نشاطها من اجل وضع تقرير يحكم فيه على حالة المؤسسة، أيضا وجدنا أن المراجعة الداخلية تعمل على اكتشاف نقاط القوة والضعف، تحديد المخاطر ومنها تقييم نظام الرقابة الداخلية.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1 - عبد الوهاب احمد عبد الله مسعود عياش، دور الرقابة الداخلية في رفع كفاءة الأداء المالي، دراسة ميدانية على شركات الاتصالات اليمنية، جامعة الناصر اليمنية، مجلة جامعة العدد الرابع يوليو-ديسمبر 2014. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عناصر هيكل الرقابة الداخلية في شركات الاتصالات اليمنية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لوضع الإطار النظري للدراسة، كما تم إجراء دراسة ميدانية لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم خلالها جمع البيانات من خلال الاستبانة نلخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أظهرت الدراسة تمتع شركات الاتصالات اليمنية بهيكل رقابة داخلية جيدة ومقبولة، كما أكدت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين عناصر الرقابة الداخلية وكفاءة الأداء المالي، اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي في دراسة من خلال إعداد استبانة للتعرف على آراء المعينين في هذا المجال، خلال الفترة من عام 2000 إلى 2010.

2 - دراسة: عصام صبحي قشطة (2012-2013) علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام

الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية-قطاع غزة-

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية -قطاع غزة-، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث أسلوب الاستبانة لجمع البيانات، وقام الباحث باستخدام طريقة العينة الطبقية العشوائية وقد شملت الدراسة (6) مصارف وطنية، وتم

توزيع (240) استبانة على عينة من العاملين في المصارف الوطنية بمسميات وظيفية مختلفة، وقد تم استرداد (206) استبانة بنسبة استرداد (86%)

أظهرت الدراسة نتائج أهمها: وجود علاقة طردية بين تكنولوجيا المعلومات وفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية العاملة بقطاع غزة، وكذلك أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء أفراد العينة حول علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية العاملة بقطاع غزة.

4- دراسة **Agbolade (2011):** تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبنوك الربحية في نيجيريا

in Nigeria. Information and Communication Technology and banks Profitability

هدفت هذه الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بين البنوك الربحية واعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تلك البنوك في نيجيريا، حتى توصلت الدراسة الى النتائج التالية أنه يوجد علاقة ايجابية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبنوك الربحية، وهذا يعني أن تغييرا هامشيا في مستوى الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سوف يؤدي إلى صناعة زيادة مناسبة في مستوى الأرباح، وهذا ما يؤكد مستوى معامل الانحدار وكذلك تحليل العوامل التي تدل على أن حجم الأرباح ضئيلة للغاية من دون وجود إدخال تكنولوجيا المعلومات على مصادر البيانات الأولية من خلال استبيانات تم توزيعها على بنوك مختارة في جنوب غرب نيجيريا.

5- دراسة: موفق عبد الحسن مُجدد وآخرون (2015) استعمال اسلوب التشغيل الالكتروني في تدعيم نظم الرقابة

الداخلية (دراسة ميدانية لعينة من فروع المصارف الاهلية في محافظة الديوانية)، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة وسط، العدد (20) هدف الدراسة الى تصميم نظام رقابة داخلية باستعمال تقنية الحاسوب في المصارف الاهلية العراقية. وبيان مدى استعمال المصارف الاهلية العراقية (عينة الدراسة) تقنية الحاسوب في نظام الرقابة الداخلية. فضلا عن تحديد مدى امكانية التشغيل الالكتروني في تدعيم انظمة الرقابة الداخلية. ولتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحثين على استمارة استقصاء توزيعها على عينة مكونة من (75) مراقب حسابات لتحديد هيكل تنظيمي لنظام الرقابة الداخلية، كما تم اجراء مقابلات مع موظفي المصارف عينة البحث لتحديد ما هو مطبق من نظام الرقابة الداخلية فضلا عن توزيع استمارة استبيان الى (100 موظف) من العاملين عينة البحث. وقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات من اهمها عدم اعتماد المصارف بالكامل ضوابط الرقابة التنظيمية. وعدم اعتماد المصارف على ضوابط الرقابة على إعداد وتطوير وتوثيق النظام باستثناء مصرف دار السلام.

المطلب الثالث: اختلافات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

الفرع الأول: مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة

1-مساعدتي في تحديد محاور الدراسة وضبط المتغيرات المتعلقة بالدراسة.

2-مساعدتي في اختيار منهج الدراسة والاساليب الاحصائية المتبعة في هذه الدراسات والكيفية التي تمت فيها معالجة البيانات وتحليلها.

3-استفدت من المراجع والكتب التي اعتمدت عليها تلك الدراسات السابقة وذلك لتوفير الوقت والجهد على الباحث.

4-مساعدتي في صياغة الفرضيات الدراسة.

الفرع الثاني: واقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة

إن هذه الدراسة جاءت لتسليط الضوء على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية ، وذلك من خلال دراسة اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الرفع من كفاءة انظمة الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية ، حيث اقتصرت الدراسة على مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية ALFA PIPE- بولاية غرداية نموذجاً وتمت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2016/2017.

وقد قمنا بإتباع المنهج الوصفي في الفصل النظري لموضوع الدراسة، أما منهج دراسة الحالة فقد تم الاعتماد عليه في الجزء التطبيقي للدراسة

كما تم التوصل للنتائج التالية:

- تتمتع المؤسسة بالتحكم الجيد في تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساهم في رفع كفاءة الانظمة الرقابية من خلال

البرامج الحديثة والاجهزة الداعمة للعملية الرقابية في المؤسسات الاقتصادية.

- تكنولوجيا المعلومات والاتصال مهمة بدرجة كبيرة في بناء الانظمة الرقابية خاصة مع تطور وتعقد العمليات

الادارية والتشغيلية وصعوبة مراقبتها فأصبح من الضروري الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتسهيل وتسريع الرقابة.

-لتكنولوجيا المعلومات والاتصال تأثير كبير في كفاءة الانظمة الرقابية للمؤسسة من خلال الجودة والسرعة

والفعالية في المعلومات المقدمة من اجهزة المعلومات و الاتصال.

خلاصة الفصل:

بعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أبرز مظاهر الربع الأخير من القرن الماضي وبداية القرن الحالي، وكل هذا بفضل جهود الباحثين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مما أدى إلى الاستثمار في تلك التكنولوجيات وتطويرها لتتأقلم مع كل النشاطات لتفرض نفسها على واقع المؤسسات لتصبح إحدى الممكنات الأساسية التي تسمح بالتغلب على مشاكل الوقت والمكان، بالإضافة إلى توفير بيئة مناسبة لتسهيل الاتصالات وتبادل المعلومات بين الأفراد، وكذلك من خلال ما تنتجه هذه التكنولوجيا من تطبيقات.

كما أن سعي المؤسسات للحصول على المعلومات ذات مصداقية وفي الوقت المناسب أصبح اهتمام كافة المسيرين في هذا المجال، ومن الضروري على المؤسسة الاطلاع على التطورات التي حدثت في قطاع التكنولوجيا المعلومات والاتصال، فلا بد من العمل على اكتسابه والتحكم فيه. وبذلك أصبحت المؤسسات تعتمد في هيكله أنظمة رقابتها على تكنولوجيا المعلومات والاتصال تسهيلاً لعملها وتقييمها وتطويرها من خلال مخارج ومعطيات النظام الرقابي في المؤسسة.



الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري الخاص بتكنولوجيا المعلومات والاتصال والرقابة الداخلية ، سنتناول من خلال هذا الفصل الجانب التطبيقي لهذه الدراسة وذلك من خلال عرض منهج الدراسة والأفراد ومجتمع الدراسة وعينتها، وكذا أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن وصفا للإجراءات التي قمنا بها في تقنية الدراسة وتطبيقها، وأخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمدنا عليها في التحليل ثم إبراز أهم النتائج والتوصيات التي خرجنا بها من هذه الدراسة لذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين .:

المبحث الأول : تقديم الإطار المنهجي للطريقة والأدوات .

المبحث الثاني: تحليل النتائج ومناقشة الاستبيان

المبحث الأول: تقديم الإطار المنهجي للطريقة و الأدوات.

المطلب الأول: مفهوم مؤسّسة "ALFA PIPE":

1: تعريف المؤسّسة:

أنشأت وحدة الأنابيب الحلزونية سنة 1974م وهي من أقدم المؤسّسات العمومية الاقتصادية الجزائرية برأس مال قدره 700.000.000 دينار جزائري، حيث قامت الشركة الألمانية "HOCH" بإنجاز هذا المشروع بكافة هياكله بالمنطقة الصناعيّة بنورة التي تبعد بـ 8 كلم من مدينة غرداية، وتبلغ مساحة المؤسّسة 24 هكتار وتعدّ أكبر وحدة إنتاج على مستوى ولاية غرداية، بحيث تضم عدد من العمّال بلغ 915 عامل.

وفي إطار التحوّلات الاقتصادية تمّ دمج شركة "PIPE GAZ" بنورة "غرداية"، ومؤسّسة "ALFA TVS" بالحجّار "عنّابة" تحت اسم "الجزائرية لصناعة الأنابيب" ALFA PIPE برأس مال قدره 2.500.000.000.00 دينار جزائري، وتشغل حاليًا 915 عاملاً.

2. أهميّة المؤسّسة:

تلعب المؤسّسة دورًا اقتصاديا على مستوى مختلف المؤسّسات المحليّة والوطنية أو حتّى الدوليّة، ممّا جعلها تكسب أهميّة اقتصادية كبيرة تتمثّل فيما يلي:

- تساهم في تموين أكبر مشاريع سوناطراك مثل: "G01- G02- GK1"
- تساهم كذلك في تموين مشروع قرقار لنقل المياه الصّالحة للشرب، ومشروع "GZ2" لنقل البترول من حوض الحمراء إلى أرزيو.
- تدعّم عدد كبير من القطاعات المهمّة في الاقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة والرّي، وقطاع المحروقات، كما أنّها تتعامل مع كل من سوناطراك وسونلغاز ومحاور الرّش.
- تقوم المؤسّسة بتشغيل حوالي 915 عاملاً، ممّا يعني تقليل حجم كبير من البطالة الموجودة بالمنطقة، وهذا التّشغيل يشمل جميع المناصب كالتّساقين، والأمن الدّاخلي، العمّال، المهندسون، المسيرّون، هذا كلّه على الصّعيد المحليّ.
- أمّا على الصّعيد الدّولي تلعب دورًا فعّالاً في نشر السّمعة الحسنة على مستوى الجودة للمنتجات الوطنية للمؤسّسة خصوصًا بعد حصولها على شهادة الإيزو "ISO9100".
- ساهمت كذلك في فكّ العزلة عن مناطق الجنوب بصفة عامة وعلى وجه الخصوص منطقة غرداية، وساعدها موقعها الاستراتيجي القريب من مناطق البترول كحاسي مسعود، وحاسي رمل، وعين أميناس، على زيادة فعاليتها.

3 أهداف المؤسسة: وتتمثل في:

- الاحتكاك بالمؤسسات الأجنبية من أجل اكتساب الخبرة والتكنولوجيا الجديدة في مجال العمل؛
- العمل على تطوير نظام معلومات فعال يعمل على توفير المعلومات لاتخاذ القرارات وبفعالية؛
- السعي لجلب الكفاءات البشرية والعمل على استقرارها من خلال التدريب والتكوين المستمر؛
- المساهمة في تنمية الاستثمارات في المنطقة وذلك بفكّ العزلة عنها؛
- إيجاد أسواق داخلية وخارجية لتصريف المنتجات للحصول على المادة الأولية؛
- المشاركة في المشاريع الوطنية الكبرى؛
- تلبية طلبات المستهلكين كما ونوعاً في الوقت المناسب؛
- توفير العملة الصعبة عن طريق بيع المنتج لعملاء أجنب؛
- التخفيض من ديون المؤسسة؛
- تسعى إلى التغيير والتطوير في كافة المجالات لضمان بقائها واستمراريتها؛
- تقوم بجميع الأساليب والتقنيات الجديدة في إطار عملها.

4. نشاط المؤسسة: وتتمثل في:

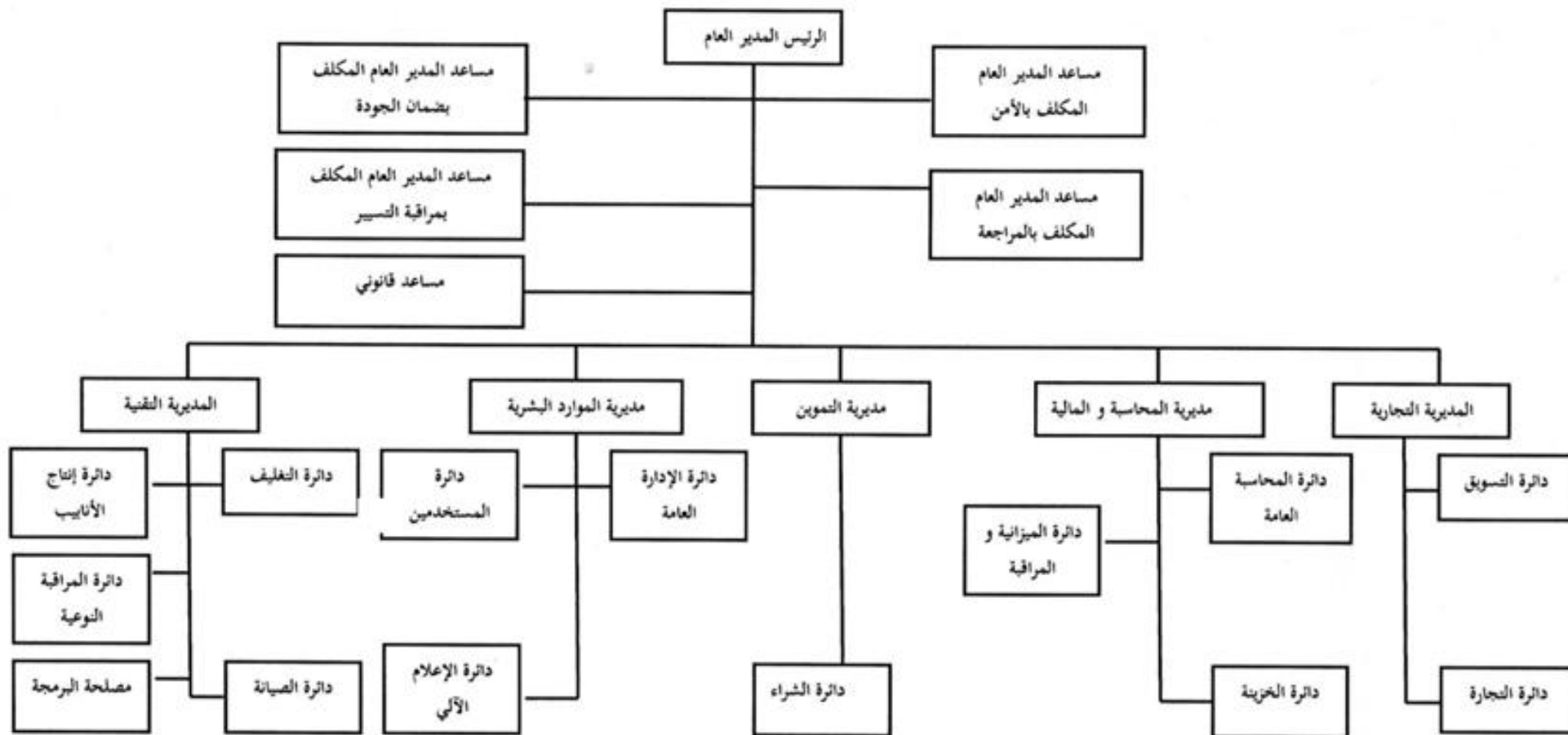
- بيع مشتقات الحديد للتجار والخواص والمقاولين.
 - بيع منتوجات الأنابيب المربعة، الطاولات الممزوجة والزوايا.
 - صناعة الأنابيب الخاصة بنقل البترول، الغاز، الماء، وأيضا جميع الموانع ذات الضغظ العالي.
 - تتمثل المواد الأولية التي تقوم المؤسسة باستعمالها على شكل لفافات حديدية والتي تقوم بشرائها من مصنع الحجّار "SIDER" أو تستوردها من الخارج كألمانيا واليابان وفرنسا، ويصل وزن اللّفافات الحديدية حوالي 20طن، وتعمل المؤسسة بأربع خطّوات إنتاجية "A.B.C. D" بمعدّل 24/24 ساعة من خلال ثلاث فرق عمل في اليوم، حيث أنّها تعمل باستمرار حتّى في أيّام العطل والأعياد الدّينية والوطنية.
- يوجد ورشتين لصناعة الأنابيب:

المطلب الثاني: دراسة وتحليل الهيكل التنظيمي:

من خلال دراسة الهيكل التنظيمي يمكننا تحليل الإدارات المكونة لمؤسسة ALFAPIPE الجزائرية لصناعة الأنابيب

في الشكل التالي:

الشكل رقم (08): الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنايب "ALFAPIP"



المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مصلحة المستخدمين.

انطلاقاً من الشكل السابق يمكن القول إن الهيكل التنظيمي للمؤسسة يتكون من:

1. الرئيس المدير العام ومساعديه:

- الرئيس المدير العام: يمثل أعلى سلطة بالمؤسسة، مهمته إدارة المؤسسة، حيث يقوم بإصدار الأوامر واتخاذ القرارات ورسم استراتيجيات المؤسسة بالتنسيق مع مختلف المصالح والإدارات.

- المساعدين: هناك أربع مساعدين للمدير العام كل واحد قد تم تكليفه بتسيير جانب من إدارات المؤسسة لحساسيتها وهم كالتالي:

- ❖ مساعد المدير العام للأمن؛
- ❖ مساعد في المراجعة؛
- ❖ مساعد المدير العام للجودة؛
- ❖ مساعد المدير العام لمراقبة التسيير؛
- ❖ مساعد المدير العام القانوني .

2. المديرية الفرعية:

يتشكل الهيكل التنظيمي للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE من مجموعة من المديرية الأساسية تتفرع عنها مجموعة من الدوائر.

- المديرية التقنية: وتعد الركيزة الأساسية للعملية الإنتاجية إذ تقوم بوضع البرامج الإنتاجية انطلاقاً من تحديد معايير الإنتاج والمدة اللازمة لعمليات الإنتاج... الخ بالإضافة إلى هذا فهي تحرص على تقديم مختلف الخصائص والمواصفات المتعلقة بالاستثمارات الجديدة وتضم الدوائر التالية:

- ❖ دائرة إنتاج الأنابيب؛
- ❖ دائرة التغليف؛
- ❖ دائرة المراقبة والتنوعية؛
- ❖ دائرة الصيانة؛
- ❖ دائرة البرمجة.

. مديرية الموارد البشرية: تتولى هذه المديرية السهر على مصالح المستخدمين، سواء من حيث التوظيف، والتدريب، والتأهيل، والتحفيز، والترقية، وتوزيع الأجور، والمكافآت، والعطل، وتوفير التأمين الشامل لهم، والوظيفة الاجتماعية اتجاه الضمان الاجتماعي وذلك على أساس معلومات المديرية من مختلف الإدارات الأخرى، كما تضم ثلاثة دوائر وهي: دائرة المستخدمين، دائرة التسيير، دائرة الإعلام الآلي، مساعد قضائي

. **المديرية المالية:** تعد من أهم المديريات لدى المؤسسة وذلك لأن عملها حساس نوعاً ما مقارنة مع باقي المديريات، إذ تهتم بمختلف عمليات المالية والمحاسبية حسب طبيعتها، وذلك بتحليل الحسابات ومراقبة مختلف التصريحات من رقم العمّال لمعرفة الضرائب واجبة الدفع، كما تهتم بإعداد مختلف الدفاتر والسجلات المحاسبية، إضافة إلى القيام بإعداد مختلف الميزانيات ومراقبتها، وهذا كله بهدف تحديد الوضعية أو الحالة المالية العامة للمؤسسة ومتابعة سير النشاط، وهي تضم: إدارة الميزانية والمراقبة، دائرة المحاسبة العامة، دائرة الخزينة.

. **المديرية التجارية:** تعتبر همزة وصل بين الشركة والزبائن حيث تقوم بتلقي كافة الطلبات والعروض المقدمة لدراستها، كما تهتم بكل الإجراءات صرف المنتج وتعمل على تلبية أكبر عدد ممكن من الطلبات، وتضم: دائرة التجارة، دائرة التسويق.

. **مديرية التمويل:** تعتبر هذه المديرية وسيطاً بين المؤسسة والمورد، فيقوم بإعداد برنامج التمويل إما عن طريق جلب الاحتياجات المختلفة للمؤسسة من الداخل أو عن طريق الاستيراد، إضافة إلى حرصها على التخزين الأمثل وتوفير ما تحتاجه المؤسسة من مواد أولية ولوازم بالكمية المطلوبة وأقل سعر وفي الوقت المناسب، وتضم: مصلحة الشراء، مصلحة المخزون¹

المطلب الثالث: طرق وأدوات الدراسة.

نسعرض من خلال هذا المطلب منهجية الدراسة المستخدمة، وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات، والمعالجات الإحصائية و فحص أداة الدراسة من حيث صدقها وثباتها. الفرع الأول: طرق الدراسة..

أولاً: منهجية الدراسة.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج دراسة الحالة، لتحليل البيانات والمعلومات المحصل عليها و من ثم تحديد النتائج المتوصل إليها، حيث هدفت من خلال هذه الدراسة إلى بحث أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية للمؤسسة، حيث اشتملت الدراسة في جانبه الميداني على المقابلة والاستبيان، وقد تم توزيع استمارات الاستبيان تتعلق بحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج الاختبارات الإحصائية SPSS Statistics v20 Portable IBM SPSS للوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات ترجمت إلى نتائج وتوصيات تدعم موضوع الدراسة وتساهم في حل مشكلة الدراسة.

1. **مصادر جمع البيانات والمعلومات:** تم الاعتماد على مصادر أولية و أخرى ثانوية في جمع البيانات والمعلومات الخاصة بهذا الفصل نذكر منها:

¹ مطبوعة مؤسسة الانايبب الحلزونية ALFA PIPE

1.1. المصادر الأولية لجمع البيانات والمعلومات: وتم الحصول عليها من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على عينة من مجتمع الدراسة، ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) النسخة رقم (20) وباستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة و الاستعانة ببرنامج (EXCEL) بهدف الوصول إلى الدلالات ذات قيمة، ومؤشرات تدعم موضوع البحث.

2.1. المصادر الثانوية لجمع البيانات والمعلومات: وتم الحصول عليها من خلال مراجعتنا للدوريات والمنشورات الورقية والالكترونية والرسائل الجامعية والتقارير المتعلقة بالموضوع قيد البحث والدراسة والتي ساعدت في جميع مراحل الدراسة.

ثانيا : عينة الدراسة:

قمنا باختيار عينة عشوائية لمجتمع الدراسة، واعتمدنا في توصيل استمارة الاستبيان إلى عينة الدراسة بالتسليم المباشر.

إذ قمنا بتوزيع 60 استبيان على مجتمع الدراسة في المؤسسة، وتم استرجاع 55 استبيان أقصى منها(2) لعدم جدية الإجابة عليهما و خلص عدد الاستبيانات الخاضعة للتحليل 53 استبانة أي ما نسبته 96% من إجمالي عينة الدراسة.

ثالثا: متغيرات الدراسة.

تم الاعتماد على متغيرين للدراسة وهما المتغير المستقل والمتغير التابع، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) متغيرات الدراسة.

الاسم	المتغيرات
تكنولوجيا المعلومات والاتصال	المتغير المستقل
كفاءة انظمة الرقابة الداخلية	المتغير التابع

المصدر: من إعداد الطالب

الفرع الثاني: أدوات الدراسة.

اعتمدنا من خلال هذا المطلب على عدة أدوات لجمع بيانات الدراسة الميدانية وتحليلها. نستعرض هذه الأدوات. أولاً: أدوات جمع البيانات.

1. المقابلة: تعتبر المقابلة من الأدوات الهامة والرئيسية للحصول على المعلومات، حيث تم إجراء مقابلات مع المسؤول عن الرقابة، وتمحور الحوار فيها حول أتر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الرفع من كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية، حيث عمدت الطالبة جاهدة إلى استخلاص وجهات نظر من المعنيين المتمثلة في: المراقب المؤسسة لولاية غرداية.

2. الاستبيان: في موضوع بحثنا هذا سيتم الاعتماد على الاستبيان بشكل كبير كوسيلة لجمع البيانات ودعمناه بالمقابلة مع بعض المسؤولين في المراقبة قصد جمع بيانات جديدة و استخدامها عند بناء الاستبيان، وقد تم إعداد الاستبيان بالاعتماد على المقابلة، إضافة إلى دراسة سبقت في هذا المجال عن طريق المراحل التالية:

1. إعداد استبيان أولي لغرض جمع البيانات و المعلومات.
2. عرض الاستبيان على المشرف بغرض اختبار مدى ملائمتها لجمع البيانات.
3. تعديل الاستبيان حسب توجيهات المشرف.
4. عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين بغية أخذ آرائهم و حذف و إضافة ما يروونه ملائما.
5. إجراء اختبار أولي للاستبيان و تعديله حسب ما يناسب.
6. توزيع الاستبيان على أفراد العينة من أجل جمع البيانات.

ويمكن عرض الأقسام الرئيسية للاستمارة فيما يلي:

القسم الأول: يتضمن المعلومات المتعلقة بشخصية المستجيب (المسمى الوظيفي، نوع الجنس، العمر بالسنوات، سنوات الخدمة، المستوى التعليمي)؛

القسم الثاني: يتضمن هذا القسم العبارات المحددة عن المبادئ الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ويحتوي على إحدى عشر سؤال.

القسم الثالث: يتضمن هذا القسم 1 عبارات المحددة مدى كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسة ويتضمن ستة أسئلة.

القسم الرابع: يتضمن هذا القسم المتعلق بتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أنظمة الرقابة في المؤسسة ويتضمن ستة عبارات.

الجدول رقم(03):يوضح قائمة التقيط حسب ليكارت الخماسي.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الأهمية
1	2	3	4	5	الدرجة

وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارت الخماسي كما هو موضح في الجدول رقم (04) حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى (4=1-5) ثم نقسمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (0.8=5/ 4) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي 1 وذلك لتحديد الحد الاعلى لهذه الخلية .

كما تم وضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبي الأهمية وذلك للاستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج، وسنوضح ذلك من خلال الجدول رقم: (05) الجدول رقم: (04): مقياس تحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي.

الأهمية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المتوسط الحسابي	من 01- 1.72	من 1.8- 2.59	من 2.6- 3.39	من 3.4- 4.19	من 4.2- 5
درجة	منخفضة		متوسطة		عالية

المصدر : من إعداد الطالبة.

ثانيا: الأدوات الإحصائية.

لدراسة الموضوع الحالي ومعالجة الجوانب التحليلية لقد قمنا باستعمال عدة طرق بعدما قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال البرنامج الإحصائي SPSS، و ذلك باستخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

1. النسب المئوية و التكرارات.

2. الانحراف المعياري : القيمة الأكثر استخداما من بين مقاييس التشتت الإحصائي لقياس مدى التعثر الإحصائي أي أنه يدل على مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة نتائج الاستبيان.

3. الفاكرونباخ: (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.

4. معامل ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation Coefficient) لقياس صدق الفقرات ولقياس قوة

الارتباط والعلاقة بين المتغيرين:

✓ فإذا كان المعامل قريب من (+ 1) فإن الارتباط قوي وموجب.

✓ وإذا كان المعامل قريب من (- 1) فإن الارتباط قوي وسالب وكلما قرب من (0) يضعف إلى أن ينعدم

5. اختبار كولموجروف، سميروف .

6. اختبار كاي مربع x^2

الفرع الثالث: صدق وثبات الاستبيان.

بغرض الوقوف على صدق وثبات الاستبيان اتبعنا الخطوات التالية:

1.تحكيم الاستبيان: عرضنا الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من (6) أعضاء في الهيئة التدريسية ، وقد استجبنا لآرائهم و توجيهاتهم فيما يتعلق بالحذف و التعديل، حتى خرج الاستبيان في صورته النهائية. (انظر الملحق رقم02).

2.ثبات الاستبيان: أجرينا اختبارا لقياس الثبات للاستبيان باستعمال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكانت النتائج كالتالي: (انظر الملحق رقم 03).

الجدول رقم(05): معامل الثبات.

Reliability Statistics	
معامل الثبات	
Cronbach's Alpha	N of Items
معامل ألفا كرونباخ	عبارات الدراسة
0.871	23

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات ل SPSS أنظر الملحق رقم (03).

يتضح من خلال الجدول رقم (05) يتضح أن معاملات الثبات للاستبيان ككل بلغ (0.871) وهي قيمة جيدة من الناحية الإحصائية في مثل هذه الدراسات وكذلك فإن معاملات ألفا كرونباخ لجميع المحاور مقبولة إحصائياً، وبذلك تكون قد تأكد الباحث من صدق وثبات استبيان الدراسة والمتعلقة بأثر استخدام تكنولوجيا

المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية ، مما يكسب الاستبيان مصداقية كبيرة لتحقيق ما تتطلبه الدراسة.

وقد تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان عن طريق معامل الارتباط بيرسون (Pearson Corrélation Coefficient) وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرات والدرجات الكلية للمجال التابع لها كما يلي :

3. قياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان:

بين الجدول التالي معاملات الارتباط بين كل فقرات المحور الأول والمعدل الكلي لفقراته:

الجدول رقم (06): معاملات الارتباط بين كل فقرات المحور الأول وأجهزة وبرمجيات والمعدل الكلي لفقراته.

المؤشرات الإحصائية			
الرقم	العبرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
01	توفر الحواسيب في المؤسسة بعدد كاف	0.410**	0.002
02	تستعين المؤسسة ببعض البرمجيات الجاهزة الاداء أعمالها	0.781**	0.000
03	تسعى المؤسسة لتنفيذ أعمالها من خلال تقنيات المعلومات الحوسبة	0.725**	0.000
04	الاجهزة الموجودة في المؤسسة توفر معالجة سريعة ودقيقة للبيانات المطلوبة	0.708**	0.000

** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.05

المصدر : من إعداد الطالب بناء على نتائج ال SPSS أنظر الملحق رقم (03).

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن معاملات الارتباط أنها قوية ولها معنوية احصائية عند مستوى معنوية $\alpha = 5\%$.

الجدول رقم (07): معاملات الارتباط بين كل فقرات المحور الاول دقة قواعد البيانات والمعدل الكلي لفقراته.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
05	يمكن الوصول للبيانات بالوقت المناسب من قبل الاعضاء العاملين في المؤسسة	0.827**	0.000
06	تتوفر الدقة في استرجاع البيانات والمعلومات	0.881**	0.000
07	تمتاز البيانات بمرجعتها وتحديثها باستمرار	0.433**	0.001

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج ال SPSS أنظر الملحق رقم (03).

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن معاملات الارتباط الدلالة تتراوح بين 0.43 و 0.88 عند مستوى الدلالة 0.05، وبذلك تعتبر فقرات المحور الأول دقة قواعد البيانات صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (08): معاملات الارتباط بين كل فقرات المحور الاول مهارات خبرة الافراد والمعدل الكلي لفقراته.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
08	يملك الافراد في المؤسسة مهارات استخدام الحاسوب وبرمجياته	0.805**	0.000
09	قسم المعلوماتية في المؤسسة يقوم بتدريب العاملين لتأهيلهم على تطبيق البرمجيات بكفاءة	0.841**	0.000

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج ال SPSS أنظر الملحق رقم (03).

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن معاملات الارتباط الدلالة تتراوح بين 0.80 و 0.84 عند مستوى الدلالة 0.05، وبذلك تعتبر فقرات المحور الأول مهارات وخبرة الافراد صادقة لما وضعت لقياسه. الجدول رقم (09): معاملات الارتباط بين كل فقرات المحور الاول شبكات الاتصال والمعدل الكلي لفقراته.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
10	تستخدم المؤسسة شبكات اتصال لربط كافة الاقسام المهمة في المؤسسة	0.908**	0.000
11	تحرص المؤسسة علي توفير أمن الشبكات لغرض حماية المعلومات والبيانات والحفاظ على سريتها	0.519**	0.000

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج ال SPSS أنظر الملحق رقم (03).

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن معاملات الارتباط الدلالة تتراوح بين 0.51 و 0.90 عند مستوى الدلالة 0.05، وبذلك تعتبر فقرات المحور شبكات الاتصال صادقة لما وضعت لقياسه. الجدول رقم (10): معاملات الارتباط بين كل فقرات المحور الثاني والمعدل الكلي لفقراته.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
12	يعتبر النظام الأمني للمعلومات ذو جودة عالية	0.450**	0.001
13	يساعد النظام ا لرقابة الداخلي المسير على اتخاذ القرارات	0.635**	0.00
14	يعمل النظام الرقابة الداخلي علي تسهيل مهمة المدقق الداخلي والخارجي	0.688**	0.000
15	يساهم النظام الداخلي في زيادة التزام الموارد البشرية بتطبيق السياسات والاجراءات الادارية للعمل	0.694**	0.000
16	يسهل نظام الرقابة الداخلي التقييم المادي والمعنوي الأصول المؤسسة	0.597**	0.000
17	يساعد نظام الرقابة الداخلي عمل النظام المحاسبي للمؤسسة	0.762**	0.000

**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS أنظر الملحق رقم (03).

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن معاملات الارتباط الدلالة تتراوح بين 0.45 و0.76 عند مستوى الدلالة 0.05، وبذلك تعتبر فقرات المحور الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (11): معاملات الارتباط بين كل فقرات المحور الثالث والمعدل الكلي لفقراته.

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
18	تساهم تكنولوجيا المعلومات المتوفرة بالمؤسسة على تحسين اجراءات الرقابة	0.271**	0.050
19	تتوفر المؤسسة على قنوات اتصال فعالة تضمن فهم اجراءات الرقابة المتبعة بالمؤسسة	0.836**	0.000
20	في إطار عمليات التدقيق الداخلية يتم إبلاغ المستوى المعني بالرقابة عن التغيرات والمشكلات	0.772**	0.000
21	تعمل التكنولوجيا المعتمدة بالمؤسسة على تفعيل نظام الرقابة بالمؤسسة	0.773**	0.000
22	تتعامل إدارة الرقابة الداخلية مع مستجدات بيئة تكنولوجيا الخاصة بأمن المعلومات	0.575**	0.000
23	تساعد أنظمة وتكنولوجيا المعلومات في تحقيق الإفصاح والشفافية للبيانات المستخدمة في الرقابة	0.448**	0.001

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS أنظر الملحق رقم (03).

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن معاملات الارتباط الدلالة للمتغيرات 22، 19، 20، 21، تتراوح بين 0.575 و0.83 أي أنها قوية عند مستوى المعنوية أقل من 5%، أي لديها معنوية إحصائية

4.4 توزيع البيانات:

تم إجراء اختبار كولموجروف- سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًا وتحديد الفرضية الصفرية والبديلة كما يلي:

الفرضية الصفرية H_0 : البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

الفرضية البديلة H_1 : البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

ويوضح الجدول رقم(13) نتائج الاختبار.

الجدول رقم (12): نتائج اختبار كولموجروف- سمرنوف في توزيع البيانات.

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة Z	قيمة مستوى الدلالة
الأول	المبادئ الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال	11	1.912	0.001
الثاني	مدى كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية	6	2.237	0.000
الثالث	تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أنظمة الرقابة	6	2.32	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الـ SPSS أنظر الملحق رقم(03).

من خلال الجدول رقم(12) يتضح أن قيمة Z للمحور الأول تساوي (1.91)، و أن قيمة مستوى الدلالة يساوي (0.001) أقل من 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، مما يعني أن بيانات الدراسة لا تخضع للتوزيع الطبيعي.

كما يتضح أن قيمة Z للمحور الثاني تساوي(2.237)، وأن قيمة مستوى الدلالة يساوي (0.000) أقل من 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، مما يعني أن بيانات الدراسة لا تخضع للتوزيع الطبيعي

يتضح أن قيمة Z للمحور الثالث تساوي (2.32)، وأن قيمة مستوى الدلالة يساوي (0.000) أقل من 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، مما يعني أن بيانات الدراسة لا تخضع للتوزيع الطبيعي. ويتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة مستوى الدلالة لجميع المحاور أقل من ($0.05 > sig$) وهذ يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، اذن نستخدم الاختبارات اللامعلمية.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

المطلب الأول: تحليل فقرات الدراسة

الفرع الأول: تحليل الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة.

1- عرض و تحليل النتائج المتعلقة بخاصية الجنس:

يتم توزيع أفراد العينة حسب الجنس كما يلي:

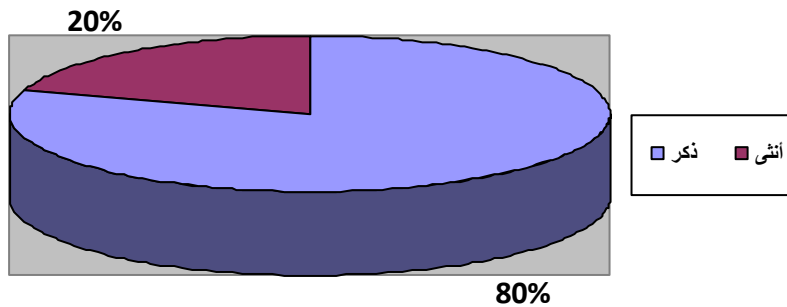
الجدول(13): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة	التكرار	الجنس
80%	42	ذكر
20%	11	أنثى
100%	53	الإجمالي

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS أنظر الملحق رقم(03).

يوضح الجدول رقم (13) توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الجنس لأفراد عينة الدراسة، حيث تتكون عينة الجنس من فئتين الفئة الأكثر تكرارا هي فئة جنس الذكور بنسبة إجمالية قدرها 80% بتعداد 42 فرد، أما نسبة المشاركة عند الإناث تقدر بنسبة إجمالية قدرت 20% وبتعداد 11 فرد. والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم(09): النسبة المئوية لفئة الجنس في عينة الدراسة.



المصدر : من إعداد الطالب بناء على مخرجات Excel معطيات الجدول رقم 13.

2- عرض و تحليل النتائج المتعلقة بخاصية العمر:

يتم توزيع أفراد العينة حسب العمر كما يلي:

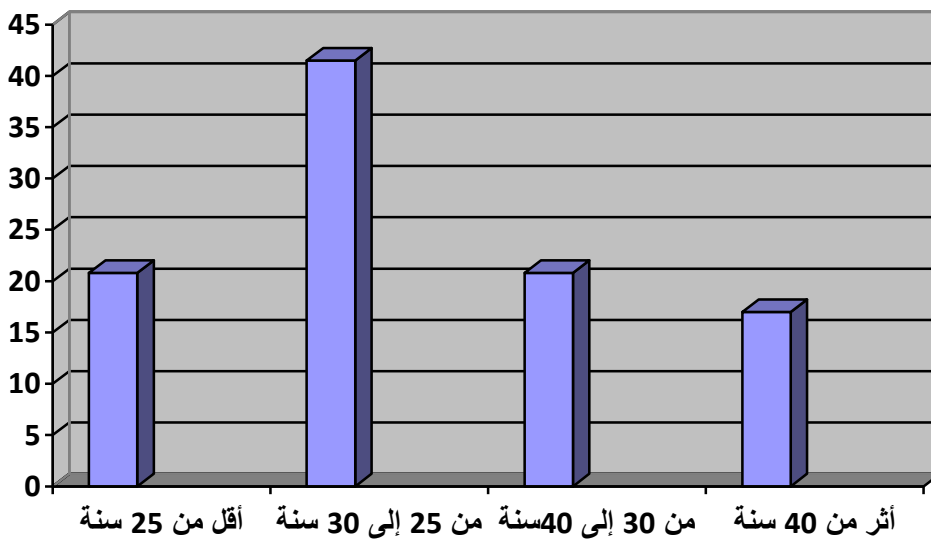
الجدول رقم(14): النتائج المتعلقة بخاصية العمر.

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 25 سنة	11	20.8%
من 25 إلى 30 سنة	22	41.5%
من 30 إلى 40 سنة	11	20.8%
أكثر من 40 سنة	9	17%
الإجمالي	53	100%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS أنظر الملحق رقم(03).

يتضح من خلال الجدول (14) أن أكبر فئة عمرية هي الفئة من 25 إلى 30 سنة بنسبة 41.5% وبتعداد 22 فرد وتليها الفئة العمرية من 30 إلى 40 بتعداد 11 فرد وبنسبة 20.8%، وفي نفس المرتبة الفئة العمرية أقل من 25 سنة بتعداد 11 ، تليه الفئة العمرية أكثر من 40 سنة أي ما نسبته 17% بتعداد 9 أفراد وهذا يعني أن معظم العاملين داخل المؤسسة من فئة الشباب. كما يوضح ذلك الشكل رقم (10)

الشكل التالي (10): توزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات Excel معطيات الجدول رقم 14.

3- عرض وتحليل نتائج المتعلقة بخاصية المستوى الوظيفي:

يتم توزيع أفراد العينة حسب المستوى الوظيفي كما يلي:

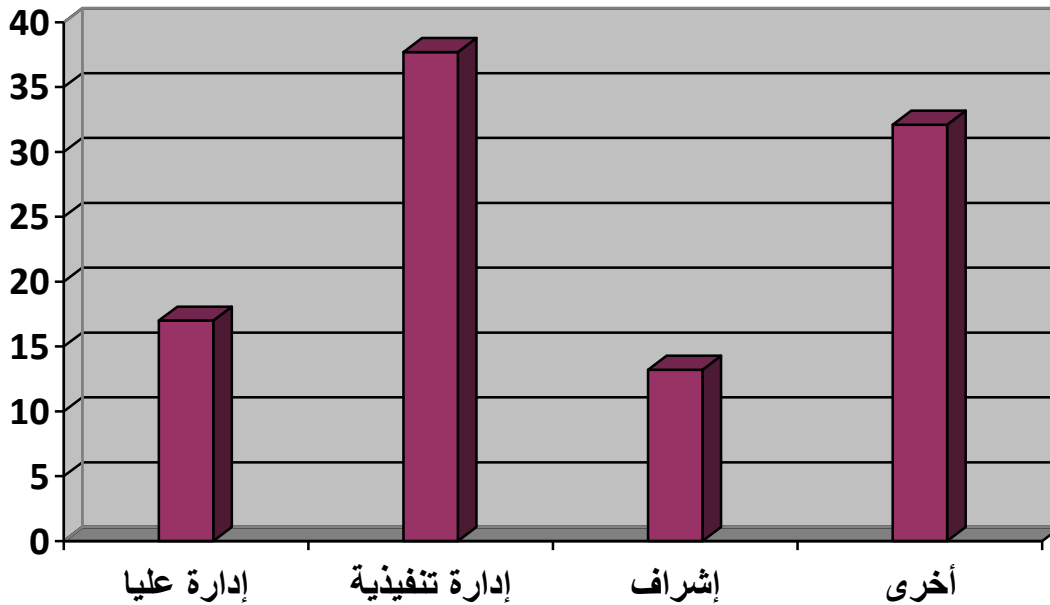
الجدول رقم (15): النسبة المئوية للمستوى الوظيفي

النسبة	التكرار	المستوى الوظيفي
17%	9	إدارة عليا
37.7%	20	إدارة تنفيذية
13.2%	7	إشراف
32.1%	17	أخرى
100%	53	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS أنظر الملحق رقم (03).

يتضح من خلال الجدول رقم (15) و الشكل رقم (11) أن النسبة الأكبر حاز عليها كلا من إدارة تنفيذية بنسبة 37.7%، ثم يليها إدارة اخرى بنسبة 32.1%، أما نسبة إدارة عليا 17% ونسبة إشراف قدرت ب 13.2%، و هذا يفسر تعداد الإداريين بهذه المؤسسة.

الشكل رقم (11): النسبة المئوية للمستوى الوظيفي.



المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات Excel ومعطيات الجدول رقم 14.

4- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمؤهل العلمي:

يتم توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي كما يلي:

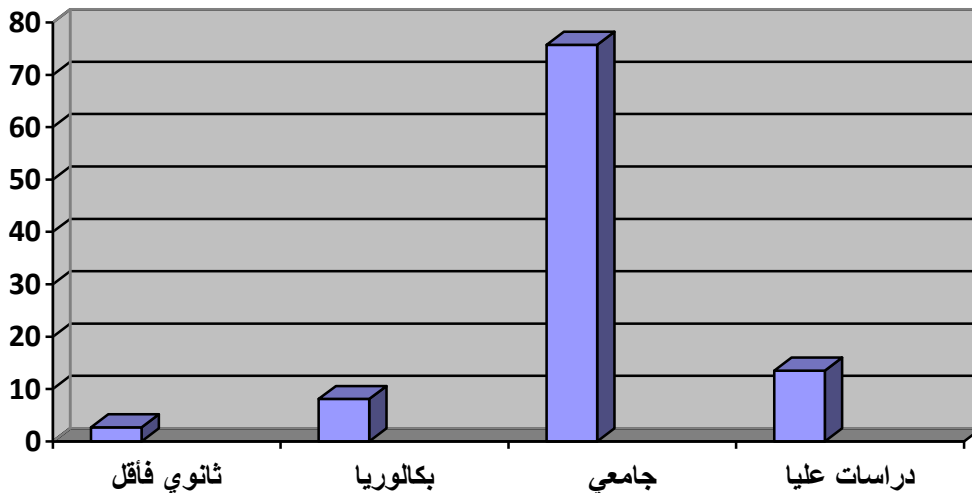
الجدول رقم(16): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	% النسبة
ثانوي فأقل	1	2.7%
بكالوريا	3	8.1%
جامعي	28	75.7%
دراسات عليا	5	13.5%
المجموع	37	100%

المصدر: من إعداد الطالب ببناء على معطيات مستخرجة من spss أنظر الملحق رقم(03).

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن هناك 75.7% من عينة الدراسة هم من ذوي المستوى الجامعي أي بتعداد 28 فرد، ويليهما مستوى الدراسات العليا بنسبة 13.5% أي بتعداد 5 أفراد، ثم مستوى بكالوريا بنسبة 8.1% أي ثلاث أفراد ، وهناك فرد واحد من مستوى ثانوي، وهذا ما يبرز أهمية المستوى العلمي والقدرات المعرفية التي تمكنهم من الفهم السليم والتعامل الموضوعي مع إجراءات الرقابة المالية، وبالتالي ازدياد إمكانية الثقة في البيانات التي تم الحصول عليها من خلالهم لدى مؤسسة مما ينعكس إيجابيا على نتائج الدراسة نظرا لثقافة ووعي المستجوبين للاستبيان.

الشكل رقم(12): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالب ببناء على مخرجات Excel معطيات الجدول رقم 16.

5- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالخبرة المهنية:

يتم توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية كما يلي:

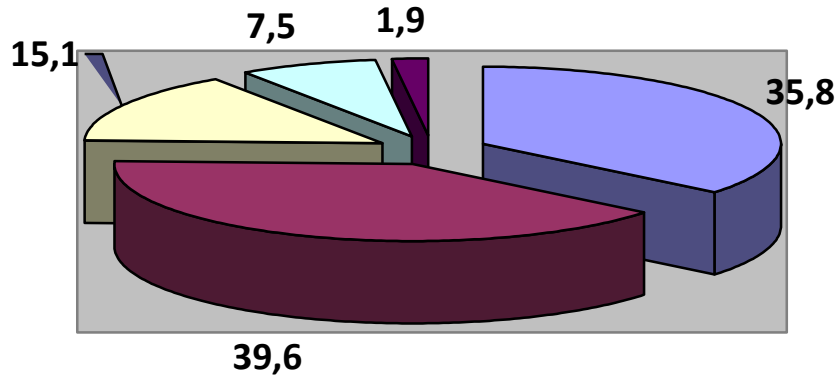
الجدول رقم(17): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	% النسبة
اقل من 5 سنوات	19	35.8%
من 6 الى 10 سنوات	21	39.6%
من 11 الى سنة 15	8	15.1%
من 16 الى 20	4	7.5%
20 سنة فأكثر	1	1.9%
المجموع	53	100%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات مستخرجة من spss أنظر الملحق رقم(03)

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (17) أن هنالك 39.6% من عينة الدراسة هم من أصحاب الخبرة من 6 سنوات الى 15 سنة وتضم 21 فرد، ثم يليها فئة أصحاب الخبرة التي أقل من 5 سنوات بنسبة 35.8% أي 19 فرد، أما الفئة من 11 الى 15 بنسبة 15.1% أي 8 أفراد فئة 16 إلى 20 بنسبة 7.5% أي 4 أفراد و الفئة أكثر من 20 فتضم فردا واحدا لكل منهما، وهذا يدل على تشجيع هذه المؤسسة لاستقطاب و توظيف الشباب و تزويدهم بالخبرة.

الشكل رقم(13): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات Excel معطيات الجدول رقم 17.

المطلب الثاني: عرض ومناقشة محاور الاستبيان:

• المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

1. المتوسط الحسابي: وهو من الطرق التي تمكن من معرفة وجهات نظر لعينة الدراسة في كل فقرة من فقرات المحور وكذا الاتجاه العام الذي يتخذه المحور، وبالاعتماد على مقياس لديكارت الخماسي تزيد درجة موافقة العينة على الفقرات كلما زاد المتوسط الحسابي لها وبذلك تقل كلما قلت قيمته.

2. الانحراف المعياري: كلما اقتربت قيمته من الصفر كلما قل التشتت وزاد تجانس الأفراد حول استجاباتهم واتفاقهم على قيمة المتوسط الحسابي، والقاعدة العامة المستخدمة في تفسير قيمة الانحراف المعياري والتي تعتمد على فترات الثقة للمتوسط الحسابي.

• عرض وتحليل وجهات نظر عينة الدراسة حول المحور الأول.

الجدول رقم (18): نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمبادئ الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الترتيب	الاتجاه العام للعينة	المؤشرات الإحصائية		العبارة	الرقم
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
05	غير موافق بشدة	0.49	1.72	اجهزة وبرمجيات	01
04	غير موافق	0.63	1.84	دقة قواعد البيانات	02
01	موافق بشدة	0.86	2.38	مهارات وخبرة الافراد	03
05	غير موافق بشدة	0.59	1.72	شبكات اتصال	04
03	محايد	0.51	2.00	مدى كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية	05
02	موفق	0.50	2.01	تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أنظمة الرقابة	06

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss أنظر الملحق رقم (03)..

من خلال الجدول رقم (18) يمكن استنتاج ما يلي:

يتفق جميع أفراد العينة عموماً على جميع فقرات هذا المحور حيث كانت آرائهم على الـ 9 أغلب موافق ويقع المتوسط الحسابي بين (2.38 و 1.72) و هذا مؤشر يعتبر ايجابي على مهارات وكفاءة الافراد ، و عليه فلأن عينة الدراسة يتفق على صحة الفقرة رقم (01) مهارات وكفاءة الافراد بمتوسط حسابي قدره 2.38 وانحراف معياري بقيمة (0.86) و ما يعطيها درجة موافقة عالية.

كما يتفق على صحة الفقرة الثالثة " مدى كفاءة أنظمة الرقابة " وذلك بمتوسط حسابي يساوي (2.00) مع انحراف معياري بقيمة (0.51) ما يعطيها درجة محايد مع عدم وجود تباين في آراء المجيبين بالنظر إلى قيمة الانحراف المعياري المسجلة. وبشكل عام فإن المتوسط الحسابي للمحور يساوي (1.945) وهذا ما يبين أن عينة الدراسة يوافقون عليه بشكل عام بدرجة جيدة.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة:

من أجل اختبار صحة الفرضيات نستخدم بعض الأساليب الإحصائية المناسبة، ونظراً لأن البيانات لا تخضع للتوزيع

الطبيعي ، نستخدم الاختبارات اللامعلمية ، حيث تم استخدام اختبار كاي مربع **Chi-Square Test**

الفرضية الأولى:

- فرضية العدم: لا توجد مبادئ الاساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- الفرضية البديلة: توجد مبادئ الاساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الجدول رقم(19): يوضح اختبار كاي مربع للعينة الواحدة للمبادئ الاساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال .

كاي مربع	مستوى المعنوية	
89.13	0.00	المبادئ الاساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات **spss** أنظر الملحق رقم(04).

كما أن قيمة كي دو المحسوبة جاءت أكبر من قيمة كاي مربع الجدولية $x=89.13$ بقيمة احتمالية 0.00 عند مستوى دلالة 5%، لذا نقبل الفرضية البديلة القائلة بأن هناك استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الفرضية الثانية:

- فرضية العدم: لا توجد كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية.

- الفرضية البديلة: توجد كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية.

الجدول رقم (20): يوضح اختبار كاي مربع للعينة الواحدة مدى كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية.

كاي مربع	مستوى المعنوية	
50.68	0.00	مدى كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss أنظر الملحق رقم (04).

كما أن قيمة كاي مربع المحسوبة جاءت أكبر من قيمة كاي مربع الجدولية نلاحظ أن احتمالية الاختبار كاي مربع أقل من 5%، لذا نقبل الفرضية البديلة القائلة بأن هناك كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية.

الفرضية الثالثة

- فرضية العدم: لا يوجد تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أنظمة الرقابة.

- الفرضية البديلة: يوجد تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أنظمة الرقابة.

الجدول رقم (21): يوضح اختبار كاي مربع تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أنظمة الرقابة.

كاي مربع	مستوى المعنوية	
54.075	0.00	تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أنظمة الرقابة

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss أنظر الملحق رقم (04).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن قيمة كي دو أقل من 0.05، لذا نقبل الفرضية القائلة بأن هناك تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أنظمة الرقابة.

اختبار الفرضية الواحدة

يختلف مستوى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أنظمة الرقابة حسب توزيع السمات الشخصية (الجنس ، العمر، الخبرة...).

يتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

أولاً: الفرضية الفرعية الأولى

- فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أنظمة الرقابة تُعزى لمتغير الجنس.

- الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أنظمة الرقابة تُعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: الفرضية الفرعية الثانية

- فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أنظمة الرقابة تُعزى لمتغير العمر .

- الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أنظمة الرقابة تُعزى لمتغير العمر.

ثالثاً: الفرضية الفرعية الثالثة

فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية تُعزى لمتغير الوظيفة عند مستوى دلالة $\alpha=5\%$.

- الفرضية البديلة: توجد أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية تُعزى لمتغير الوظيفة عند مستوى دلالة $\alpha=5\%$.

رابعاً: الفرضية الفرعية الرابعة

- فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية تُعزى لمتغير الخبرة عند مستوى دلالة $\alpha=5\%$.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية تُعزى لمتغير الخبرة عند مستوى دلالة $\alpha=5\%$.

خامسا: الفرضية الفرعية الخامسة

- فرضية العدم: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية تُعزى لمتغير **المؤهل العلمي** عند مستوى دلالة $\alpha = 5\%$.

- الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية تُعزى لمتغير **المؤهل العلمي** عند مستوى دلالة $\alpha = 5\%$.

سيتم اختبار الفرضيات الفرعية: الأولى باختبار مان ويتني للعينات المستقلة كما يلي:

الجدول رقم (22): نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية	Z	Sig
الجنس	-0.92	0.35

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات spss أنظر الملحق رقم (05).

وبالنظر لقيمة Z ومستوى معنويتها ، اتضح لدينا أن $\text{sig}=0.35 > 0,05$ بالنسبة للجنس، مما يدفعنا لقبول

فرضية العدم بمستوى دلالة 5%، أي لا توجد فروق معنوية بين متوسطي المجموعتين فيما يتعلق باستجابة عينة الدراسة حول الأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الرفع من كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في حين سيتم اختبار الفرضيات الفرعية: الثانية والثالثة والرابعة والخامسة باستخدام كروسكال واليز Kruskal Wallis Test . كما يظهر في الجدول التالي:

الجدول(23): نتائج تحليل كروسكال واليزز لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة الأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية ومتغيرات الجنس، العمر، الخبرة، الوظيفة.

المتغير	Chi-Square	الدلالة الإحصائية Sig
الدرجة العلمية	5.06	0.16
الوظيفة	1.98	0.57
العمر	0.61	0.93
الخبرة	2.65	0.61

نتبين من الجدول (23) أن قيم sig المعنوية، المصاحبة لإحصائية كاي دو، كلها جاءت أكبر من 0.05 وبهذا نقبل فرض عدم عند مستوى دلالة 5%، أي لا توجد فروق معنوية في متوسطات إجابات أفراد العينة في أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع من كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية ، تعزى لمتغير العمر، ال وظيفة، الخبرة، المؤهل العلمي .

المطلب الرابع: نتائج الدراسة:

تم التوصل إلى النتائج التالية:

أولاً: اختبار الفرضية الأولى:

من خلال الفرضية الأولى تم التوصل إلى وجود تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير وتحسين آليات عمل المؤسسة، وذلك عند مستوى معنوية 5%، وهذا يبين وجود علاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال و تطوير اليات عمل المؤسسة.

ثانياً: نتائج اختبار الفرضية الثانية:

من خلال اختبار الفرضية الثانية تم التوصل إلى هناك آليات لقياس كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية عند مستوى معنوية 5% وهذا يدل على ان المؤسسة تعتمد اليات لقياس مدى كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية داخل عملياتها.

ثالثاً: اختبار الفرضية الثالثة:

من خلال الفرضية الثالثة ثم التوصل إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تعمل على رفع كفاءة أنظمة الرقابة في مؤسسة " ALFA PIPE " فرع غرداية" عند مستوى معنوية 5% وهذا يدل على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال اثر واضح في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في هذه المؤسسة.

رابع: اختبار الفرضية الرابعة:

من خلال الفرضية الثالثة : لا توجد فروق في متوسطات إجابات العينة في ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع من كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية الجنس، العمر، الخبرة، الوظيفة، الدرجة العلمية.

خلاصة الفصل:

احتوى هذا الفصل على دراسة ميدانية لكفاءة أنظمة للرقابة الداخلية لمؤسسة " ALFA PIPE " فرع غرداية"، أُجريت لإظهار أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية ، ولقد جاءت نتائج الدراسة لتؤكد ذلك، حيث أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية، وقد جاء الأثر إيجابي من حيث مساهمته في الرفع من كفاءة الرقابة في المؤسسة الاقتصادية.



الخاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها تبين لنا أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور فعال في الرفع من كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية.

وتطرقنا في هذه الدراسة إلى الجمع بين الدراسة النظرية والميدانية وذلك بناءً على فرضيات الدراسة وباستخدام بعض الطرق والأدوات المشار إليها مسبقاً في المقدمة، وذلك من أجل الوصول إلى حل الإشكالية التي تمحورت عليها هذه الدراسة وذلك لمعرفة الاثر الذي يحدثه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية.

أولاً: النتائج المتحصل عليها

من خلال الدراسة التي تم القيام بها تم استنتاج عدة نقاط يمكن تلخيصها فيما يلي:

- توجد مبادئ الاساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- توجد كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية

-يوجد تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أنظمة الرقابة.

-يختلف مستوى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أنظمة الرقابة حسب توزيع السمات الشخصية (الجنس ، العمر، الخبرة...).

ثانياً: التوصيات

من خلال نتائج الدراسة ارتأينا تقديم مجموعة من التوصيات والتي من شأنها تحسين ورفع كفاءة الانظمة

الرقابية ونذكر منها ما يلي:

- الاستغلال الأمثل للإمكانيات المتاحة في جهاز الحاسب الألي والبرامج الخاصة في تطبيق أنظمة الرقابة الداخلية بحيث يمكن توفير بيئة رقابية جيدة.

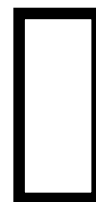
- التواصل مع التطورات العلمية الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات من خلال الاشتراك في المؤتمرات والندوات والدورات المتخصصة ومتابعة ما يستجد في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال .

- يجب على المؤسسات تحفيز موظفيها كوضع مكافآت تشجيعية قصد تحسيسهم بأهميتهم ورفع الروح المعنوية لديهم.

ثالثا: آفاق الدراسة

من خلال الدراسة التي تناولتها كان من الضروري الاشارة الى بعض الجوانب التي لم يتم التطرق اليها للإحاطة بصورة اشمل بموضوع الدراسة ونذكر منها:

- اثر واخطار استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الانظمة الرقابية؛
- المشاكل والصعوبات التي تواجه الكفاءات البشرية المتحكمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛
- كيفية استخدام مخرجات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير اجهزة الرقابة الداخلية.



0
0
0
0
0
0
0
0
0
0



قائمة المراجع

أولاً: الكتب:

1. تيسير مشاركة، مبادئ في الاتصال، دار أسامة للنشر، عمان ، الاردن، 2013.
2. خصير كاظم حمود، الاتصال الفعال في إدارة الاعمال، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، 2010.
3. زين يونس ، عوادي مصطفى، المراجعة الداخلية وتكنولوجيا المعلومات وفق معايير المراجعة الدولية، دار طبعة 2010-2011الدولة .
4. عزيزة عبد الرحمن العتيبي ، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات علي أداء الموارد البشرية ، دار حامد لنشر، الأردن، 2010
5. علي السلمي، السياسات الإدارية في العصر المعلومات، مكتبة الإدارة الجديدة، مصر، 1995.
6. غسان قاسم داود اللامي، تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال، دار الورق للنشر، 2010.
7. فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة الإعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر، الجزائر، 2010.
8. مُجَّد الصيرفي ، إدارة تكنولوجيا المعلومات ، دار الفكر لنشر والتوزيع ، الجامعي الإسكندرية، مصر ، 2009
9. ناصر دادي عدان ، الاتصال ودوره في كفاءة المؤسسة الاقتصادية ، دار المحمدية العامة للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2010

ثانياً: الأطروحات والرسائل العلمية

10. براهيم بلال ،تقييم دور المراجع الداخلية في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية ،مذكرة الاستكمال شهادة الماجستير ،علوم التسيير، 2014-2015.
11. بشير كاوجة ، " دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي في المؤسسات الاستشفائية العمومية الجزائرية" ، بحث مقدم لنيل شهادة ماجستير، في العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، 2013.
12. حورية بولعويدات ،استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ،مذكرة مكمل لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، 2007جامعة منتوري، قسنطينة - 2008 .

13. زلماط مريم، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إدارة المعرفة داخل المؤسسة الجزائرية ، مذكرة الاستكمال شهادة الماجستير ،العلوم الاقتصادية ،جامعة أوبكر بلقايد، تلمسان، 2009-2010.
14. سارة بن عثمان ، دور المراجعة الداخلية في تفعيل نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة-دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال الأبار بحاسي مسعود 2013، مذكرة الاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي لعلوم اقتصادية، 2013.
15. سامح رفعت أبو حجر، دور المراجعة الداخلية كآلية لتقويم نظم الرقابة الداخلية في ظل تطبيق الحوكمة الشركات، مذكرة لاستكمال شهادة ماجستير، كلية التجارة، جامعة القاهرة، 2010.
16. سير طاجين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها علي المزيج الترويجي في المؤسسات الخدمية الجزائرية ، مذكرة الاستكمال شهادة الماستر، العلوم التجارية، جامعة بسكرة، 2012-2013 .
17. شادلي شوقي ،"أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية الجزائر-" بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، في علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2008.
18. عصام صبحي قشطة : علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية-قطاع غزة ، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير، إدارة الأعمال، فلسطين، 2012، 2013.
19. عصام صبحي قشطة ، علاقة تكنولوجيا المعلومات المستخدمة بفاعلية نظام الرقابة الداخلية في المصارف الوطنية، مذكرة الاستكمال متطلبات الماجستير إدارة الأعمال، جامعة غزة ، 2012-2013.
20. فوزيل حكيمة ، بوعلي فريدة ، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال الداخلي للمؤسسة ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصاد ،جامعة أعلى محند أو لحاج، البويرة، 2013-2014.
21. كريا قلاله، دور المراجعة الخارجية في تقييم نظام الرقابة الداخلية ، مذكرة الاستكمال شهادة الماستر في العلوم المالية والحاسبة ، جامعة مُجد خيضر بسكرة، 2013-2014.
22. مُجد علي مُجد الجابري، تقييم دور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات الحاسوبية في شركات التأمين العاملة في اليمن: مذكرة الاستكمال شهادة الماجستير في المحاسبة ،الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ، صنعاء، 2013-2014.

23. يحي زमित ، أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال على نظام الرقابة الداخلية ،مذكرة الاستكمال ،متطلبات شهادة الماجستير ، علوم التسييرغرداية ،2013-2014.

ثالثاً: مجالات

24. حسين شنيبي، " واقع البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كل من الجزائر مصر والامارات خلال الفترة 2000-2010 ، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، العدد 10، 2012.

25. خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته علي التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد الخاص بمؤتمر الكلية،العراق،2013.

26. الطيب داودي ،حمزة بعلي، تكنولوجيا المعلومات المعلومات والاتصالات كمدخل الإدارة المعرفة ، مجلة جامعة قلمة ، الجزائر، 2012.

27. عبد الوهاب أحمد عبد الله مسعود عياش، دور الرقابة الداخلية في رفع كفاءة الأداء المالي، دراسة ميدانية على شركات الاتصالات اليمنية، جامعة الناصر اليمنية، مجلة جامعة العدد الرابع يوليو-ديسمبر 2014.

28. عبدالله حمود سراج، أهمية خصائص المعلومات في بناء اختيار قرارات المنظمة ، العدد الرابع، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة اليمن ، 2005.

29. العياشي زرزار، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها في النشاط الاقتصادي وظهور الاقتصاد الرقمي مجلة الاقتصاد والمجتمع، سكيكدة، 2010.

30. ماجد مُجّد الزيودي ، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال لمشروع تطوير التعليم نمو الاقتصاد المعرفي ،المجلة العربية لتطوير التفوق ،المملكة العربية السعودية ، العدد 05، 2012 .

31. موفق عبد الحسن مُجّد وآخرون: استعمال أسلوب التشغيل الالكتروني في تدعيم نظم الرقابة الداخلية (دراسة ميدانية لعينة من فروع المصارف الأهلية في محافظة الديوانية)،مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة وسط، العدد(20)، 2015.

32. ندى إسماعيل جبوري، " أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي " ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، بغداد، العدد، 2009.

رابعاً: تقارير

33. أحمد سعيد الحسن، نظام الرقابة الداخلية ، تقرير مركز المقتصد للتدريب المالي والمصرفي، 2014.

34. كيث ديكرسن، دنييلا توريس ، استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمعالجة مسألة تغير المناخ ، تقرير، فبراير، 2011.

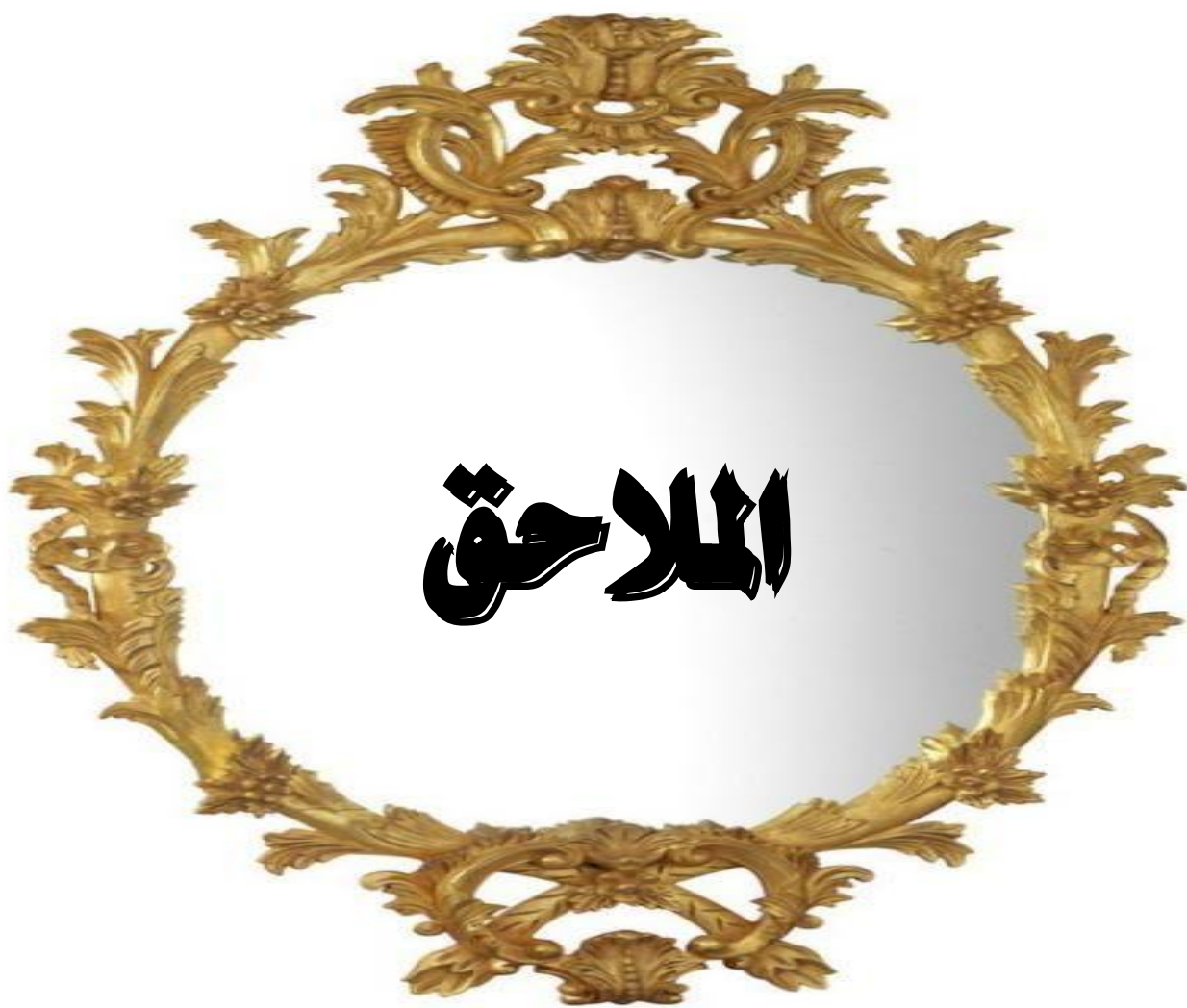
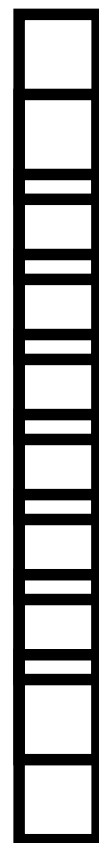
35. مُجَّد سيد سلطان ،تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتحقيق اقتصاد المعرفة، بحت مؤسسة تقارب العلمية، أسيوط، مصر، 2016.

خامساً: المواقع الإلكترونية:

36. <http://www.ar-science.com/2014/11/Types-of-communication.html> 25/02/2017 19 :13

37. <http://www.ar-science.com/2014/11/Types-of-communication.html> . 25/02/2017 19:13

38. <http://www.un.org/arabic/conferences/wsis/fact6.ht>, consulté le 27/02/2014 16 :46



الملاحق

الملحق(01)

جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

القسم: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

استبيان

في إطار التحضير لمذكرة تحت عنوان:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة المؤسسة ALFAPIP للأنايب بغرداية-

نود منكم المشاركة في هذه الدراسة وهذا بالإجابة على هذا الاستبيان، كما نعلم سيادتكم أن الاستبيان لن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

الأستاذ المشرف: سايح عبد الله

الطالبة: سايح زينب

شكرا جزيلاً لتعاونكم

ملاحظة: ضع علامة (x) على الإجابة التي تری أنها مناسبة.

القسم الأول: بيانات عامة

الجنس : ذكر أنثى

الفئة العمرية : أقل من 25 سنة 25-30 سنة 30-40 سنة أكثر من 40 سنة

الوظيفة: إدارة عليا إدارة تنفيذية إشراف أخرى

الدرجة العلمية : ثانوي فأقل بكالوريا جامعي دراسات عليا

سنوات الخبرة : أقل من 5 سنوات 6-10 سنوات 11-15 سنة 16-20 سنة 20 سنة فأكثر

القسم الثاني: المبادئ الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال

رقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	توفر الحواسيب في المؤسسة بعدد كاف					
2	تستعين المؤسسة ببعض البرمجيات الجاهزة الأداء أعمالها					
3	تسعى المؤسسة لتنفيذ أعمالها من خلال تقنيات المعلومات الحوسبة					
4	الأجهزة الموجودة في المؤسسة توفر معالجة سريعة ودقيقة للبيانات المطلوبة					
5	يمكن الوصول للبيانات بالوقت المناسب من قبل الأعضاء العاملين في المؤسسة					
6	تتوفر الدقة في استرجاع البيانات والمعلومات					

					تمتاز البيانات بمراجعتها وتحديثها باستمرار	7	
					يملك الأفراد في المؤسسة مهارات استخدام الحاسوب وبرمجياته	8	مهارات
					قسم المعلوماتية في المؤسسة يقوم بتدريب العاملين لتأهيلهم علي تطبيق البرمجيات بكفاءة	9	وخبرة الأفراد
					تستخدم المؤسسة شبكات اتصال لربط كافة الأقسام المهمة في المؤسسة	10	شبكات اتصال
					تحرص المؤسسة على توفير أمن الشبكات لغرض حماية المعلومات والبيانات والحفاظ على سريتها	11	

تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال : تعرف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأنها جميع أنواع التكنولوجيا

المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات فيشكل إلكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية .

تعريف الرقابة الداخلية : هي تلك الوحدات والأجهزة والجهات التي تقع على عاتقها مسؤولية وضع خطوط حمراء للمنظمات يمنع تجاوزها، ويمنع القائمون على الأعمال المختلفة والموظفين بغض النظر عن صلاحياتهم ومناصبهم من تجاوزها، بحيث تراقب أداء مجالس الإدارة في مؤسسات القطاع الخاص، وتشرف على مجلس الوزراء والمدراء العامين في القطاع العام، من حيث الميزانيات، والتوظيف، واتخاذ القرارات، وغيرها، وتضع لائحة بالقوانين التي يجب الالتزام بها للعمل بشكل سليم، وأي تجاوز لها يُعرض المؤسسة للمسائلة القانونية

القسم الثالث :مدى كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
1	يعتبر النظام الأمني للمعلومات والبيانات ذو جودة عالية					
2	يساعد النظام الرقابة الداخلي المسير على اتخاذ القرارات					
3	يعمل النظام الرقابة الداخلي على تسهيل مهمة المدقق الداخلي والخارجي					
4	يساهم النظام الرقابي الداخلي في زيادة التزام الموارد البشرية بتطبيق السياسات والإجراءات الإدارية للعمل					
5	يسهل نظام الرقابة الداخلي التقييم المادي والمعنوي لأصول المؤسسة					
6	يساعد نظام الرقابة الداخلي عمل النظام المحاسبي للمؤسسة					

القسم الرابع: تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة أنظمة الرقابة

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	الرقم
					تساهم تكنولوجيا المعلومات المتوفرة بالمؤسسة على تحسين إجراءات الرقابة	1
					تتوفر المؤسسة على قنوات اتصال فعالة تضمن فهم إجراءات الرقابة المتبعة بالمؤسسة	2
					في إطار عمليات التدقيق والرقابة الداخلية يتم إبلاغ المستوى المعني بالرقابة عن التغيرات والمشكلات	3
					تعمل التكنولوجيا المعتمدة بالمؤسسة على تفعيل نظام الرقابة بالمؤسسة	4
					تتعامل إدارة الرقابة الداخلية مع مستجدات بيئة تكنولوجيا الخاصة بأمن المعلومات	5
					تساعد أنظمة وتكنولوجيا المعلومات في تحقيق الإفصاح والشفافية للبيانات المستخدمة في الرقابة	6

الملحق رقم (02)

قائمة الأساتذة المحكمين :

الرتبة	الأساتذة	الرقم
أستاذ مساعد من الدرجة " أ "	بهاز لويزة	01
أستاذ مساعد من الدرجة " أ "	بوقليمينة عائشة	02
أستاذ مساعد من الدرجة " أ "	عبادة عبد الرؤوف	03
أستاذ مساعد من الدرجة " أ "	طالب أحمد نور الدين	04
أستاذ مساعد من الدرجة " أ "	بن النوري مصطفى	05
أستاذة محاضر من الدرجة " أ "	شرع مريم	06

الملحق (03) نتائج spss بالنسبة لتقويم الاستبيان

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	53	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	53	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

اختبار الثبات ألف كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.871	23

اتساق الداخلي معاملات الارتباط

Correlations

		X1	X2	X3	X4	برمجيات
X1	Pearson Correlation	1	.333*	.164	.177	.410**
	Sig. (2-tailed)		.015	.240	.206	.002
	N	53	53	53	53	53
X2	Pearson Correlation	.333*	1	.444**	.539**	.781**
	Sig. (2-tailed)	.015		.001	.000	.000
	N	53	53	53	53	53
X3	Pearson Correlation	.164	.444**	1	.529**	.725**
	Sig. (2-tailed)	.240	.001		.000	.000
	N	53	53	53	53	53
X4	Pearson Correlation	.177	.539**	.529**	1	.708**
	Sig. (2-tailed)	.206	.000	.000		.000
	N	53	53	53	53	53
برمجيات	Pearson Correlation	.410**	.781**	.725**	.708**	1
	Sig. (2-tailed)	.002	.000	.000	.000	
	N	53	53	53	53	53

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

	X5	X6	X7	قواعد	
X5	Pearson Correlation	1	.729**	.264	.827**
	Sig. (2-tailed)		.000	.056	.000
	N	53	53	53	53
X6	Pearson Correlation	.729**	1	.302*	.881**
	Sig. (2-tailed)	.000		.028	.000
	N	53	53	53	53
X7	Pearson Correlation	.264	.302*	1	.433**
	Sig. (2-tailed)	.056	.028		.001
	N	53	53	53	53
قواعد	Pearson Correlation	.827**	.881**	.433**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.001	
	N	53	53	53	53

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

	X8	X9	مهارات	
X8	Pearson Correlation	1	.311*	.805**
	Sig. (2-tailed)		.024	.000
	N	53	53	53
X9	Pearson Correlation	.311*	1	.814**
	Sig. (2-tailed)	.024		.000
	N	53	53	53
مهارات	Pearson Correlation	.805**	.814**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	53	53	53

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

	X12	X13	X14	X15	X16	X17	كفاءة
X12 Pearson Correlation	1	.363**	.219	.395**	.233	.354**	.450**
X12 Sig. (2-tailed)		.008	.115	.003	.093	.009	.001
X12 N	53	53	53	53	53	53	53
X13 Pearson Correlation	.363**	1	.480**	.367**	.339*	.431**	.635**
X13 Sig. (2-tailed)	.008		.000	.007	.013	.001	.000
X13 N	53	53	53	53	53	53	53
X14 Pearson Correlation	.219	.480**	1	.399**	.279*	.429**	.688**
X14 Sig. (2-tailed)	.115	.000		.003	.043	.001	.000
X14 N	53	53	53	53	53	53	53
X15 Pearson Correlation	.395**	.367**	.399**	1	.399**	.554**	.694**
X15 Sig. (2-tailed)	.003	.007	.003		.003	.000	.000
X15 N	53	53	53	53	53	53	53
X16 Pearson Correlation	.233	.339*	.279*	.399**	1	.499**	.597**
X16 Sig. (2-tailed)	.093	.013	.043	.003		.000	.000
X16 N	53	53	53	53	53	53	53
X17 Pearson Correlation	.354**	.431**	.429**	.554**	.499**	1	.762**
X17 Sig. (2-tailed)	.009	.001	.001	.000	.000		.000
X17 N	53	53	53	53	53	53	53
كفاءة Pearson Correlation	.450**	.635**	.688**	.694**	.597**	.762**	1
كفاءة Sig. (2-tailed)	.001	.000	.000	.000	.000	.000	
كفاءة N	53	53	53	53	53	53	53

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

	شيكات	X10	X11
شيكات Pearson Correlation	1	.829**	.908**
شيكات Sig. (2-tailed)		.000	.000
شيكات N	53	53	53
X10 Pearson Correlation	.829**	1	.519**
X10 Sig. (2-tailed)	.000		.000
X10 N	53	53	53
X11 Pearson Correlation	.908**	.519**	1
X11 Sig. (2-tailed)	.000	.000	
X11 N	53	53	53

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

	X18	X19	X20	X21	X22	X23	الاثـر
X18 Pearson Correlation	1	.232	.197	.215	.142	.104	.271
X18 Sig. (2-tailed)		.095	.157	.122	.309	.461	.050
X18 N	53	53	53	53	53	53	53
X19 Pearson Correlation	.232	1	.574**	.475**	.496**	.355**	.836**
X19 Sig. (2-tailed)	.095		.000	.000	.000	.009	.000
X19 N	53	53	53	53	53	53	53
X20 Pearson Correlation	.197	.574**	1	.734**	.486**	.204	.772**
X20 Sig. (2-tailed)	.157	.000		.000	.000	.142	.000
X20 N	53	53	53	53	53	53	53
X21 Pearson Correlation	.215	.475**	.734**	1	.461**	.352**	.773**
X21 Sig. (2-tailed)	.122	.000	.000		.001	.010	.000
X21 N	53	53	53	53	53	53	53
X22 Pearson Correlation	.142	.496**	.486**	.461**	1	.245	.575**
X22 Sig. (2-tailed)	.309	.000	.000	.001		.078	.000
X22 N	53	53	53	53	53	53	53
X23 Pearson Correlation	.104	.355**	.204	.352**	.245	1	.448**
X23 Sig. (2-tailed)	.461	.009	.142	.010	.078		.001
X23 N	53	53	53	53	53	53	53
الاثـر Pearson Correlation	.271	.836**	.772**	.773**	.575**	.448**	1
الاثـر Sig. (2-tailed)	.050	.000	.000	.000	.000	.001	
الاثـر N	53	53	53	53	53	53	53

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الجنس

	التكرار Frequency	النسبة Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 1.00	42	79.2	79.2	79.2
Valid 2.00	11	20.8	20.8	100.0
Total	53	100.0	100.0	

الفئة العمرية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
1.00	11	20.8	20.8	20.8
2.00	22	41.5	41.5	62.3
Valid 3.00	11	20.8	20.8	83.0
4.00	9	17.0	17.0	100.0
Total	53	100.0	100.0	

الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
1.00	9	17.0	17.0	17.0
2.00	20	37.7	37.7	54.7
Valid 3.00	7	13.2	13.2	67.9
4.00	17	32.1	32.1	100.0
Total	53	100.0	100.0	

الدرجة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
1.00	7	13.2	13.2	13.2
2.00	8	15.1	15.1	28.3
Valid 3.00	25	47.2	47.2	75.5
4.00	13	24.5	24.5	100.0
Total	53	100.0	100.0	

الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
1.00	19	35.8	35.8	35.8
2.00	21	39.6	39.6	75.5
Valid 3.00	8	15.1	15.1	90.6
4.00	4	7.5	7.5	98.1
5.00	1	1.9	1.9	100.0
Total	53	100.0	100.0	

ملحق رقم (04) نتائج

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation
برمجيات	53	1.00	3.00	1.7264	.49581
قواعد	53	1.00	4.00	1.8491	.63234
مهارات	53	1.00	4.50	2.3868	.86958
شيكات	53	1.00	4.00	1.7264	.59296
كفاءة	53	1.00	3.00	2.0094	.51413
الاثر	53	1.00	3.00	2.0189	.50917
Valid N (listwise)	53				

التوزيع الطبيعي

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

	برمجيات	قواعد	مهارات	شيكات	كفاءة	الاثر
N	53	53	53	53	53	53
Mean	1.7264	1.8491	2.3868	1.726	2.0094	2.0189
Normal Parameters ^{a,b}				4		
Std. Deviation	.49581	.63234	.86958	.5929	.51413	.50917
Absolute	.332	.330	.238	.206	.319	.307
Most Extreme Differences						
Positive	.253	.311	.238	.190	.319	.307
Negative	-.332-	-.330-	-.137-	-.206-	-.266-	-.297-
Kolmogorov-Smirnov Z	2.418	2.404	1.731	1.500	2.320	2.237
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000	.000	.005	.022	.000	.000

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

	تكنولوجيا	الاثر	كفاءة
N	53	53	53
Mean	1.7972	2.0189	2.0094
Normal Parameters ^{a,b}			
Std. Deviation	.48550	.50917	.51413
Absolute	.263	.307	.319
Most Extreme Differences			
Positive	.263	.307	.319
Negative	-.228-	-.297-	-.266-
Kolmogorov-Smirnov Z	1.912	2.237	2.320
Asymp. Sig. (2-tailed)	.001	.000	.000

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

ملحق رقم (4)

كاي مربع Chi-Square Test

Test Statistics

	برمجيات	قواعد	مهارات	شيكات	كفاءة	الأثر استخدام
Chi-Square	36.283 ^a	50.321 ^a	35.302 ^b	22.000 ^c	50.679 ^c	54.075 ^c
df	3	3	7	4	4	4
Asymp. Sig.	.000	.000	.000	.000	.000	.000

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 13.3.

b. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 6.6.

c. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 10.6.

Test Statistics

	تكنولوجيا
Chi-Square	89.132 ^a
Df	8
Asymp. Sig.	.000

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 5.9.

ملحق رقم (5): نتائج بالنسبة للفرضية الرابعة

مان ويتني اختبار

Mann-Whitney Test

Test Statistics^a

	الأثر
Mann-Whitney U	194.000
Wilcoxon W	1097.000
Z	-.921-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.357

a. Grouping Variable: الجنس
العمر اختبار كروسكالواليز

Test Statistics^{a,b}

	الاثـر
Chi-Square	.615
Df	3
Asymp. Sig.	.893

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: العمر

الوظيفة

Test Statistics^{a,b}

	الاثـر
Chi-Square	1.988
Df	3
Asymp. Sig.	.575

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable:

الدرجة العلمية

Test Statistics^{a,b}

	الاثـر
Chi-Square	5.069
Df	3
Asymp. Sig.	.167

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: الدرجة

الخبرة

Test Statistics^{a,b}

	الاثـر
Chi-Square	2.658
df	4
Asymp. Sig.	.617

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable: الخبرة



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
.IV	الإهداء
.V	شكر وتقدير
.VI	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
IX	قائمة المختصرات
أ	المقدمة
الفضل الأول: الإطار النظري المفاهيمي والدراسات السابقة	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والرقابة الداخلية
07	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول تكنولوجيا معلومات والاتصال
07	الفرع الأول: عموميات حول التكنولوجيا
10	الفرع الثاني: عموميات حول المعلومات
12	الفرع الثالث: عموميات حول الاتصال
16	الفرع الرابع: عموميات تكنولوجيا المعلومات
18	الفرع الخامس: تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
23	المطلب الثاني: الإطار العام حول الرقابة الداخلية
30	المطلب الثالث: الرقابة الداخلية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال
33	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
33	المطلب الأول: الدراسات الوطنية
34	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
36	المطلب الثالث: اختلافات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

36	الفرع الأول: مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة
36	الفرع الثاني: واقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة
37	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
39	تمهيد
40	المبحث الأول: تقديم الإطار المنهجي للطريقة و الأدوات
40	المطلب الأول: مفهوم مؤسسه "ALFA PIPE"
41	المطلب الثاني: دراسة وتحليل الهيكل التنظيمي
44	المطلب الثالث: طرق وأدوات الدراسة.
44	الفرع الأول: طرق الدراسة..
45	الفرع الثاني: أدوات الدراسة.
48	الفرع الثالث: صدق وثبات الاستبيان.
55	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
55	المطلب الأول: تحليل فقرات الدراسة
55	الفرع الأول: تحليل الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة
60	المطلب الثاني: عرض ومناقشة محاور الاستبيان:
61	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
65	المطلب الرابع: نتائج الدراسة
67	خلاصة الفصل
69	خاتمة
72	قائمة المراجع
77	قائمة الملاحق
80	فهرس المحتويات